

عنوان المذكرة:

واقع استخدام برامج البودكاست في الوسط الجامعي
دراسة وصفية لعينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص الاتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف الأستاذة:

د. مليكة جوردوخ

من إعداد الطلبة:

عبد الله حرمالي

سيليا بلعربي

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1-أ/ عفان صونية
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2-أ / مليكة جوردوخ
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3-أ/ فرد حياة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له" وعملا بهذا الحديث واعتزازنا بالجميل، نحمد الله عزوجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

فالشكر الموصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "مليكة جوردبخ" التي رافقتنا طيلة إعداد هذه المذكرة ولم تبخل علينا بأي معلومة، واجبين من الله عزوجل أن يسد خطاها ويحقق مناها فجزاها الله عنا حق الجزاء.

الإهداء

بسم الله الذي بنعمته تتم الصالحات، لكل بداية نهاية ولكل
موعد أجل، وفي آخر خطوة من تحقيق الحلم الذي طالما
سعينا لأجله، أهدي ثمرة مجهودي هذا للذين قال في حقهما
الله عزوجل في محكم تنزيله: "واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

(الإسراء 24)

أمي وأبي الغاليان حفظهما الله و أطال في عمرهما
وإلى أخي وأختي سندي في هذه الحياة
وإلى كل عائلتي الكبيرة كل بإسمه
وإلى جميع أصدقائي الذين شجعوني ودفعوا بي نحو الأمام.

عبد الله

الإهداء

إلى من تعلمت منهم روح الجهد والنزاهة والعمل، إلى رمز الحب
والوقار، أطال الله في عمرهما، أثنى لؤلؤتين أملكها في
الوجود، الوالدين الكريمين أبي وأمي.

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة إلى أختي حفظهم الله

إلى رفيقات دربي وزميلاتي في الجامعة

إلى كل عائلتي الكبيرة عائلة "بلعربي" كل بإسمه

كما أشكر كل من ساندني ولو بكلمة طيبة

سيليا

الرقم	فهرس الجـداول	الصفحة
01	يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس	14
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	49
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	50
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	51
05	يبين متابعة الطلبة لبرامج البودكاست بصفة منتظمة	52
06	يبين نوع البودكاست الذي يفضل متابعته طلبة جامعة البويرة	53
07	يبين مدة استخدام الطلبة لبرامج البودكاست	54
08	يبين الأوقات التي يفضل فيها الطلبة متابعة برامج البودكاست	55
09	يبين الحجم الساعي أثناء متابعة برامج البودكاست	56
10	يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة أثناء متابعتهم لبرامج البودكاست	57
11	يبين الأماكن التي يتابع فيها الطلبة برامج البودكاست	58
12	يبين الدوافع النفسية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	59
13	يبين الدوافع المعرفية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	60
14	يبين الدوافع الاجتماعية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	61
15	يبين المحتوى الذي يتابعه الطلبة لبرامج البودكاست	62
16	يبين المواضيع التي يتابعها الطلبة من خلال برامج البودكاست	63
17	يبين لغة البرامج التي يفضل الطلبة متابعتها من خلال برامج البودكاست	64
18	يبين الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون برنامج عن آخر	65
19	يبين تطبيقات البودكاست التي يفضل متابعتها الطلبة	66
20	يبين اهتمامات الطلبة لمتابعة برامج البودكاست	67
21	يبين برامج البودكاست التي يتابعها طلبة جامعة البويرة	68
22	يبين اتجاه الطلبة نحو "تساهم برامج البودكاست في تطوير الذات والتنمية البشرية"	69
23	يبين اتجاه الطلبة نحو "برامج البودكاست تفتح المجال للإلمام بمختلف القضايا"	70
24	يبين اتجاه الطلبة نحو "تشجع برامج البودكاست على تثقيف الطالب الجامعي"	71
25	يبين اتجاه الطلبة نحو "تتطرق برامج البودكاست إلى مواضيع تهم الشباب الجامعي"	72

73	يبين اتجاه الطلبة نحو "تعلمني برامج البودكاست اكتساب لغات جديدة"	26
74	يبين اتجاه الطلبة نحو "تساهم برامج البودكاست في الترفيه النفسي في الوسط الجامعي"	27
75	يبين اتجاه الطلبة نحو "لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من هذه البرامج"	28
76	يبين اتجاه الطلبة نحو "تثبت برامج البودكاست بعض السلوكيات الغربية"	29
77	يبين اتجاه الطلبة نحو "بعض المضامين المقدمة تخالف عادات المجتمع الجزائري"	30
78	يبين اتجاه الطلبة نحو "تحتوي برامج البودكاست على كثير من المعلومات مجهولة المصدر"	31
79	يبين اتجاه الطلبة نحو "تروج برامج البودكاست للعنف في المجتمع الجزائري"	32

الصفحة	فهرس الأشكال	الرقم
31	يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	01
49	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
50	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
52	يبين متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست بصفة منتظمة	04
53	يبين نوع البودكاست الذي يتابعه طلبة جامعة البويرة	05
54	يبين مدة استخدام الطلبة لبرامج البودكاست	06
55	يبين الأوقات التي يفضل فيها الطلبة متابعة برامج البودكاست	07
56	يبين الحجم الساعي أثناء متابعة برامج البودكاست	08
57	يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة أثناء متابعتهم لبرامج البودكاست	09
58	يبين الأماكن التي يتابع فيها الطلبة برامج البودكاست	10
59	يبين الدوافع النفسية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	11
60	يبين الدوافع المعرفية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	12
61	يبين الدوافع الاجتماعية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست	13
63	يبين المحتوى الذي يتابعه الطلبة من خلال برامج البودكاست	14
64	يبين المواضيع التي يتابعها الطلبة من خلال برامج البودكاست	15
65	يبين لغة البرامج التي يفضل الطلبة متابعتها من خلال برامج البودكاست	16
66	يبين الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون برنامج عن آخر	17
67	يبين تطبيقات البودكاست التي يفضل الطلبة متابعتها	18
68	يبين اهتمامات الطلبة لمتابعة برامج البودكاست	19
69	يبين برامج البودكاست التي يتابعها طلبة جامعة البويرة	20
70	يبين اتجاه الطلبة نحو "تساهم برامج البودكاست في تطوير الذات والتنمية البشرية"	21
71	يبين اتجاه الطلبة نحو "برامج البودكاست تفتح المجال للإمام بمختلف القضايا"	22
72	يبين اتجاه الطلبة نحو "تشجع برامج البودكاست على تثقيف الطالب الجامعي"	23
73	يبين اتجاه الطلبة نحو "تتطرق برامج البودكاست إلى مواضيع تهتم الشباب الجامعي"	24
74	يبين اتجاه الطلبة نحو "تعلمي برامج البودكاست اكتساب لغات جديدة"	25

75	يبين اتجاه الطلبة نحو "تساهم برامج البودكاست في الترفيه النفسي في الوسط الجامعي"	26
76	يبين اتجاه الطلبة نحو "لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من هذه البرامج"	27
77	يبين اتجاه الطلبة نحو "تثبت برامج البودكاست بعض السلوكيات الغربية"	28
78	يبين اتجاه الطلبة نحو "بعض المضامين المقدمة تخالف عادات المجتمع الجزائري"	29
79	يبين اتجاه الطلبة نحو "تحتوي هذه البرامج على معلومات مجهولة المصدر"	30
80	يبين اتجاه الطلبة نحو "تروج برامج البودكاست للعنف في المجتمع الجزائري"	31

مقدمة:

أحدثت التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال تغييرات جذرية في مجال الاتصال مست جميع نواحي الحياة السياسية.الاقتصادية.والاجتماعية. وهذا التطور الذي يحدث في العالم بأكمله ظهر مع ظهور شبكة الانترنت،وسمحت هذه الشبكة ببروز مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها توتير،انستغرام،فايسبوك وغيرها.... وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من بين الوسائل التقنية الأكثر استخداما نظرا للقضايا والمواضيع التي تتطرق اليها ، والتي تمس جميع فئات المجتمع خاصة فئة الشباب.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم القنوات التي تسهم بصورة كبيرة في تشكيل إتجاهات الشباب نحو مختلف القضايا والأحداث،نظرا لكونها أبرز المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد في استقاء معلوماتهم. واستطاعت أن تجذب فئة واسعة من الجمهور وخاصة الشباب الذي يمثل شريحة كبيرة في المجتمع الجزائري، حيث وجد فيها وسيلة لإشباع احتياجاته ورغباته سواء في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة أو تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائه.

وتعد تقنية البودكاست من أبرز الوسائل الرقمية الجديدة التي استطاعت أن تحقق تفاعل كبير بين أوساط الجمهور المستخدم خاصة في الآونة الأخيرة.

ولقد شهدت هذه التقنية تطورا كبيرا في عالم الإعلام الرقمي من خلال تقديم محتوى متنوع يلبي احتياجات الجمهور، وإمكانية الإستماع إلى هذه المادة في الوقت المناسب، وتتيح هذه التقنية للجمهور الإستماع الفردي المتحرر عبر الهواتف النقالة واختيار ما يرغب متابعته من مختلف المواضيع الثقافية،الاجتماعية،العلمية والسياسية وغيرها...

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتسليط الضوء على واقع استخدام برامج البودكاست في الوسط الجامعي دراسة وصفية لعينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-

وعلى هذا الأساس فقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة أطر نلخصها في مايلي:

الإطار المنهجي للدراسة: حيث قمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وعرض الدراسات السابقة

والتعليق عليها، ومن ثم تم تقديم المنهجية المتبعة من خلال نوع المنهج ونوع الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة وفي الأخير المقاربة النظرية لموضوع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: قسمناه إلى محورين:

-المحور الأول: كان بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تطرقنا فيه إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها، دوافع استخدامها وفي الأخير تحدثنا عن إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.

-المحور الثاني: كان تحت عنوان برامج البودكاست حيث قمنا بتعريف تقنية البودكاست، نشأتها، أنواعه ومن ثم تطرقنا إلى خطوات التقاط برامج البودكاست وذكرنا بعض برامج البودكاست وأخيرا تحدثنا عن معايير تقنية البودكاست.

الإطار التطبيقي للدراسة: الذي طبقنا فيه المراحل المنهجية السالفة الذكر حيث قمنا بوصف الجداول وتحليلها والتعليق عليها ثم في الأخير استخلصنا النتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة والتساؤلات
2. تحديد مفاهيم الدراسة
3. الدراسات السابقة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار موضوع الدراسة
6. نوع الدراسة: منهجها
7. أداة الدراسة
8. تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

1- اشكالية الدراسة:

يشهد المجتمع المعاصر تحولات هامة في مختلف جوانب الحياة، وهذا يشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. في مجال الاتصال والإعلام، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الناس. لقد أصبحت هذه المنصات مكاناً للتفاعل والتبادل ونقل المعلومات. وتأثيرها يمتد إلى مختلف الفئات العمرية، لكنه يظهر بشكل خاص في أوساط الشباب. من ناحية أخرى، يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير على تكوين الرأي العام. يمكن للأفراد الآن أن يشاركوا آرائهم ومعتقداتهم بسهولة، وهذا يؤثر في النقاشات والمحادثات العامة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً في نقل المعلومات والأخبار، وهذا يمكن أن يكون مفيداً للطلاب والباحثين في الوسط الجامعي.

وقد تميزت هذه التطبيقات بأنها لها أشكالاً ومضاميناً متعددة تجعل من المتلقي فرصة الاختيار فيما بينهما حسبما يفضله، فبإمكانه مثلاً اختيار أحد البرامج من برامج الاذاعة والتلفاز، أو أن ينتقي مجلة من المجالات، بما يتلائم مع اهتماماته وميوله.

ومع هذا التطور الكبير والمتنوع ظهرت تقنية web2.0 وكان من أحد أدواتها تقنية بث الوسائط "البودكاست"، الذي يسمح بتسجيل الملفات الصوتية ويتميز بقدرته على تحويل المواد الرقمية لمواد يمكن متابعتها في أي وقت وفي أي مكان من خلال الأجهزة الالكترونية، كما أنه يقوم بإعلام المشتركين بوجود أية مواد جديدة.

ولأن البودكاست يحظى بتقييمات وتأثيرات عالية، تؤكد الأبحاث أن البودكاست العربي بدأ بالانتشار في عام 2008، تلاه النمو السريع للتدوين الصوتي، خاصة في أعقاب جائزة كوفيد-19، حسبما أظهرت دراسة أجراها استطلاع منصة البودكاست العربي عام 2019. 39% من المستخدمين يعتمدون على (Apple Podcasts) للوصول إلى محتوى البودكاست العربي".¹

فحظي البودكاست أو التدوين الصوتي بمختلف مضامينه التي يقدمها باهتمام كبير في الآونة الأخيرة خاصة في الوسط الجامعي نظراً لكونه يقدم برامج متنوعة المحتويات والمواضيع، ففي البودكاست نتوقع وجود كل ما

¹ هبة محمد شفيق: مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، مصر، 2023، ص904.

يخطر للعقل ويتوافق مع اهتمام البشرية لذا فان البودكاست نافذة جديدة لمن يريد اكتساب علوم وخبرات جديدة وكذا التطوير من الذات أو سماع شيء ترفيهي يخفف من ضغوطات الحياة.

وفي هذا السياق نسعى من خلال هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام برامج البودكاست في الوسط الجامعي ونلخصها في التساؤل التالي:

❖ ما هو واقع استخدام برامج البودكاست لدى طلبة جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة؟

2-التساؤلات الفرعية:

ولتوضيح مشكلة الدراسة أكثر قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة البويرة للبودكاست؟
2. ما هي المضامين التي يتابعها طلبة جامعة البويرة من خلال برامج البودكاست؟
3. ما هي الاشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست؟

3-تحديد مفاهيم الدراسة:

تتحدد مفاهيم دراستنا فيما يلي:

1. البودكاست:

-اصطلاحا:

" تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل Ben Hammersley ويعرف بأنه ملف صوتي رقمي يتم اتاحته على الانترنت لتتزيله على جهاز الكمبيوتر أو جهاز جوال، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أوفي نسق رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك".¹

أضف الى ذلك يمكن القول بأن البودكاست سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة المتاحة لكل فرد، ويتم توزيعها عبر الانترنت عبر خدمة الاشتراك.

¹ رقية بوسنان ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، جامعة وهران، العدد10، جوان2019، ص108.

-إجرائيا:

هو عبارة عن مقاطع فيديو صوتية تتطرق لمجموعة من القضايا في مختلف الميادين، يتم اتاحته عبر الانترنت ويمكن لطلبة جامعة البويرة متابعته عبر خاصية الاشتراك وذلك من خلال البرامج والمضامين التي يحتويها تصب نحو اهتمام الطالب الجامعي وتنمي من معارفه وثقافته العلمية.

2. مواقع التواصل الاجتماعي: Social Media

-اصطلاحا:

تعرف بأنها: " مجموعة تطبيقات شبكة الانترنت تسمح بانشاء وتبادل المحتوى بين المستخدمين، أو منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك انشاء موقع خاص،ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخريين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات".¹

-إجرائيا:

يقصد بها التطبيقات التي يستخدمها الطالب الجامعي في حياته اليومية والجامعية على غرار تطبيق البودكاست وما له من برامج متنوعة المحتويات والمضامين وأثرها في تثقيف الطالب الجامعي وتزويده بمختلف المعارف والعلوم.

¹ طه أحمد الزيدي: الضوابط الشرعية في استخدام مواقع التواصل و الألعاب الالكترونية، اصدارات المجمع الفقهي العراقي، بغداد، 2018، ص20.

4- الدراسات السابقة:

"تعتبر الدراسات السابقة من أهم أجزاء البحث العلمي. وقد اعتمدت دراستنا حول هذا الموضوع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت نفس اتجاهات وأهداف دراستنا. وهي كالآتي:

1. الدراسات الجزائرية:

❖ الدراسة الأولى:¹

تحت عنوان "تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح، من اعداد الطلبة: السيد عابد علي وبن يحي عبد الرؤوف،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الصادرة بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة 2017

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية مفادها: ما هو تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

وتتفرع من هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب لمشاهدة برامج البودكاست؟

-ما هي دوافع الطلبة الجامعيين وراء مشاهدة برامج البودكاست من خلال اليوتيوب؟

-فيم تتمثل الاشباكات التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لبرامج البودكاست؟

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المكانة التي يحتلها اليوتيوب على أوساط الطلبة في ظل وجود مواقع

التواصل الاجتماعي الأخرى، أضف الى ذلك معرفة الأسباب التي تكمن وراء متابعة

الطلبة الجامعيين برامج البودكاست من خلال اليوتيوب.

¹ السيد عابد علي، بن يحي عبد الرؤوف: تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين،دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،تخصص تكنولوجيا الاتصال،جامعة ورقلة،2017.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة البحث الذي يقوم بدراسة

استخدامات اليوتيوب من طرف الطلبة من أجل متابعة برامج البودكاست و كيف يؤثر ذلك

عليهم، أما بالنسبة لأدوات الدراسة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لما توفره من سهولة في الحصول على المعلومات في أقل وقت و جهد.

وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أغلب الطلبة لا يتابعون برامج البودكاست من خلال اليوتيوب أضف الى ذلك فقد تبين أن نسبة كبيرة منهم يتابعون هذه البرامج بغرض حب الاطلاع.

-وفي ما يخص الاشباعات فقد توصلت هذه الدراسة أن أغلبية الباحثين يتابعون برامج البودكاست مساعدة لهم في معرفة ما يجري من أحداث وطنية.

-والتأثيرات الناجمة من برامج البودكاست تبين أن هناك تأثيرات ايجابية وهي أنها تفتح المجال لمعرفة مستجدات القضايا وسلبية أنها تشجع الشباب على الاساءة لبعض الشخصيات الفاعلة في المجتمع.

❖ الدراسة الثانية:¹

المعنونة ب"دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعليم عن بعد" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست" من اعداد الطلبة: سوالمية شهرة، خلاف منال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة،الصادرة بجامعة 8ماي 1945 بقالمة سنة 2022، تبرز معالم اشكالية الدراسة المتمحورة حول التساؤل التالي:

❖ ما هو دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعليم عن بعد؟

ولتوضيح مشكلة الدراسة أكثر قامت الباحثتان بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

-ما هي عادات وأنماط استخدام الباحثين للبودكاست؟

¹ شهرة سوالمية ،خلاف منال: دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعليم عن بعد،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، جامعة 8ماي 1945،قالمة،2022.

- ما هي الاشباعات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي؟

- ما هي سلبيات وايجابيات تقنية البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد؟

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على عادات وأنماط استخدام البودكاست لدى المتعلمين عن بعد، إضافة الى تفصي المشاكل والصعوبات التي تواجه هاته التقنية والنقائص التي توجد على مستوى البودكاست التعليمي وكذا التعرف على مدى استجابة المتعلمين عن بعد لتقنية البودكاست.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يندرج تحت الدراسات المسحية كونه المنهج الذي يتناسب مع هذه الدراسة، وتم الاستعانة على الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعلومات وتم نشره في مجموعة عبر صفحة الفايسبوك "مجتمع البودكاست العربي".

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن البودكاست يساهم بشكل كبير في تعلم لغة واكتساب المصطلحات العلمية صوتيا.

- عدم استخدامه بشكل واسع في الجزائر.

- صعوبة الاستماع لبعض المستخدمين وكذلك ضعف شبكات الانترنت

- تعزيز المكتسبات في أي مجال، في الوقت الذي يحدده.

❖ الدراسة الثالثة: ¹

تمحور هذا المقال حول "البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر"، من اعداد: د عبد الرزاق غزال، د وفاء بورحلي، مقال من اصدار مجلة علوم الانسان والأرض، 2021.

أسس هذا المقال من اشكالية مفادها:

❖ كيف يساهم البودكاست الاجتماعي بمضامينه المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في

¹ عبد الرزاق غزال، د. وفاء بورحلي: البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي، مجلة علوم الانسان والأرض، العدد 4، المجلد 10، سنة 2021.

تتمية المسؤولية والوعي المجتمعي لدى المستخدم الجزائري؟

وتتفرع من هذه المشكلة الأسئلة الفرعية التالية:

-ما طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

-هل يسهم البودكاست في طرح قضايا اجتماعية تساهم في التنشئة الاجتماعية وتتمى روح المسؤولية لدى المستخدم الجزائري؟

-كيف يؤثر البودكاست عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اشباع وتشكيل اتجاهات وسلوكيات المستخدمين وتشكل الوعي لديهم؟

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق أهداف من بينها تسليط الضوء على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال الاعلام الجديد في عملية التغيير الاجتماعي بصفة عامة وتنمية روح المسؤولية والتنشئة وابرار حجم اهتمام مستخدميها بالمحتوى المرئي القصير .

استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي نظرا لانها دراسة ظاهرة من الظواهر الاعلامية المستجدة ذات التأثير المجتمعي،من خلال اختيار أسلوب المسح بالعينة لمجموعة من مستخدمي مضامين البودكاست عبر الشبكات الاجتماعية في الجزائر. وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان وزعت على مختلف الجامعات الجزائرية خلال السداسي الأول 2019.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

-أن أغلبية المبحوثين يتابعون مضامين البودكاست والتدوين المرئي الصوتي من خلال الروابط والاحالات التي تتيحها مختلف الصفحات على موقع الفايسبوك والتي هم من مشتركها في الأساس.

-رأي المبحوثين أن القضايا الاجتماعية الذين تعرضوا اليها وطرحها البودكاسترز الجزائريون تمثلت بشكل كبير في مشاكل الشباب وأخبار الاجرام ثم مضامين ذات علاقة بالحياة اليومية.

-أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين تعرضوا للبودكاست لتنمية وعيهم السياسي وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم بشأن القضايا السياسية.

لا يساهم البودكاست في نقل التراث الاجتماعي والثقافة المحلية ويقتصر دوره على نقل الأحداث الآنية برؤية نقدية.

ب-الدراسات العربية:

❖ الدراسة الرابعة:¹

من اعداد الدكتور أحمد عيد براك الصاعدي تحت عنوان: "فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"،كلية التربية بجامعة أم القرى.

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية تمثلت في:

❖ ما فاعلية البودكاست في برنامج حاسوبي على تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول

بالمرحلة الثانوية بمادة اللغة الانجليزية؟

ويهدف هذا البحث الى الكشف على فاعلية البودكاست في برنامج حاسوبي على تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمادة اللغة الانجليزية.

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث قام بتفريق عينة الدراسة الى مجموعتين:مجموعة تم تزويدها ببرنامج حاسوبي مزود بالبودكاست لتنمية التحصيل الدراسة،والمجموعة الثانية درست بالطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة تم اختبارهم بعديا لقياس الأثر الناتج الذي أحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع وهو تنمية التحصيل الدراسي.

وفي ما يخص أدوات البحث تم القيام باختبار تحصيلي(قبلي-بعدي) لقياس التحصيل الدراسي.

وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- يوجد فرق بين طلاب المجموعة التجريبية(المزودة ببرنامج حاسوبي) والمجموعة الضابطة(الطريقة التقليدية) في اختبار التحصيل الدراسي، وهذا ما يؤكد على ضرورة انتاج البرمجيات التعليمية المزودة بالبودكاست

¹ أحمد عيد براك الصاعدي فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية،مذكرة منشورة،كلية التربية،جامعة القرى.

باستخدام الوسائط الجديدة في المقررات التعليمية لمختلف المراحل التعليمية لما لها أثر فعال في عملية التعليم والتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتبعة في موضوع دراستنا تم التوصل الى اوجه التشابه والاختلاف الموجودة بينها وبين دراستنا ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تشابه في موضوع البودكاست والمضامين التي يحتويها ومدى تأثيره في المجتمع خاصة في الوسط الجامعي.
- الاختلاف في العينة والمنهج المستخدم، حيث أن أغلبية الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي لقياس مدى تعرض العينات لبرامج البودكاست ومدى تأثيرها عليهم وبخصوص دراستنا تم تسليط الضوء على الطلبة الجامعيين ومتابعتهم لبرامج البودكاست من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- التشابه في استخدام أداة الاستبيان فأغلب الدراسات اعتمدت على الاستمارة للوصول الى معلومات أكثر دقة وموضوعية عن مجتمع البحث وهي الأداة الأنسب لموضوع دراستنا.
- الاختلاف في الأهداف فالدراسات السابقة منها من سلطت الضوء على استخدام موقع اليوتيوب من خلال برامج البودكاست، وأخرى هدفت الى التعرف على دور البودكاست في طريقة التعليم أضف الى ذلك دراسة تطرقت الى البرامج الحاسوبية ومدى تعرض الطلاب لبرامج البودكاست من خلالها، ثم تأتي دراستنا لترصد واقع استخدام برامج البودكاست كتقنية جديدة في الوسط الجامعي من خلال اهتمام الطلبة الجامعيين للموضوعات السياسية، الثقافية، الاجتماعية التي تتطرق لها هذه البرامج.

5-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف الجوهرية تتمثل في:

- معرفة استخدام الطلبة الجامعيين لبرامج البودكاست.
- الوصول الى مدى شيوع برامج البودكاست في الوسط الجامعي.
- التعرف على مضامين برامج البودكاست التي يتابعها الطلبة الجامعيين.
- محاولة رصد الآثار الايجابية والسلبية من متابعة برامج البودكاست حسب آراء الطلبة الجزائريين.

6- أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن عشوائيا أو بمحض الصدفة وانما قمنا باختياره لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية وهي كالآتي:

- الأسباب الذاتية:

-الرغبة في التعرف أكثر على برامج البودكاست خاصة المواضيع التي تعالجها.

-الاهتمام الشخصي ببرامج البودكاست ومتابعتها بكثرة.

- الأسباب الموضوعية:

-الانتشار الواسع لمثل هاته البرامج عبر وسائل الاتصال المختلفة.

-نقص سعة البحث في مثل هذه المواضيع المرتبطة بالبودكاست وما يطرحه من مواضيع تثير اهتمام الطالب الجامعي.

7- نوع الدراسة:

تكتسي الدراسات الوصفية أهمية كبيرة حيث أنها تساعد الباحث في اكتشاف أشياء جديدة وحل الأمور الغامضة التي لم يتم حلها من قبل ثم يتأكد من صحة الفرضيات التي افترضها في موضوع بحثه.

وعليه تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث تصف واقع استخدام برامج البودكاست وكذلك تأثيرها على الطلبة الجامعيين.

منهج الدراسة:

كلمة منهج تعني الطريقة أو الأسلوب أو التنظيم أو غير ذلك، وهو ما يعبر عنه بكلمة methode، فهي الأساليب والإجراءات التي يتبعها الباحثون عند دراسة مشكلة ما من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم. وتعتمد دراستنا على المنهج الوصفي لوصف واقع برامج البودكاست في الوسط الجامعي.

يعرّف المنهج الوصفي بأنه "الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحثون في وصف الوقائع الاجتماعية المؤثرة في أي نشاط ثقافي أو سياسي أو علمي، والحصول على معلومات كافية ودقيقة تساهم في تحليل الظاهرة".¹ ويقوم المنهج الوصفي على:

- جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة.

-دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول الى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها".²

8-أداة الدراسة:

يُعرف الاستبيان بأنه "طريقة لجمع البيانات تهدف إلى سؤال المستجيبين بطريقة منهجية ومقتن

وهو يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً لأنه مناسب لاستطلاع آراء جمهور متلقي (افراد أو اشخاص)".³

وتم تقسيم الاستبيان الى أربعة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

المحور الثالث: المضامين التي يتابعها طلبة جامعة البويرة من خلال برامج البودكاست

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

¹ عبد الجليل مفتاح و آخرون: أصول البحث العلمي "المنهج، الاشكالية، الأمانة العلمية"، ط1، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، سبتمبر 2018، ص23.

² المرجع نفسه، ص24.

³ محمد الفاتح حمدي، د. سميرة سطوطاح: مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019، ص92.

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة تم تحكيمها من طرف الدكتورة باي أمال من جامعة البويرة والدكتورة تيمزار فاطمة من جامعة المسيلة، وذلك للإسترشاد ومعرفة وجهات نظرهم حول المحاور المستخدمة، ثم تم تعديل الأشياء المتفقة بالعودة للأستاذة المشرفة للوصول الى الشكل النهائي للاستمارة، وتم توزيع 100 استمارة على طلبة جامعة البويرة بكل تخصصاتها، وتم استرجاع 96 استمارة و أربعة ملغاة بسبب نقص المصادقية في الإجابة.

9- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ويعني "جميع المفردات أو الوحدات التي تشكل الظاهرة قيد الدراسة". وقد يتكون المجتمع من سكان مدينة ما أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما ¹.

وتمثل المجتمع العام في الدراسة هو الوسط الجامعي وفي ما يخص المجتمع الخاص هو طلبة جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة لمختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (01) يوضح مجتمع البحث حسب متغير الجنس

متغير الجنس	
ذكر	أنثى
35	61

نوع العينة:

يمكن تعريف العينة بأنها: "جزء أو عدد محدود من مجموع مفردات مجتمع البحث المستهدف، يمثل بدقة ذلك المجتمع، يتم اختياره بطريقة مناسبة لإجراء بحث على ذلك المجتمع وتعميمه على مجتمع البحث ككل باستخدام نتائج ذلك البحث ²".

¹ محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص77.

² محمد الخضر، عبد الحميد الخليل: مناهج البحث العلمي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص242.

وفي هذه الدراسة وقع اختيارنا على "العينة القصدية أو ما تسمى بالعينة الهادفة، وفي هذا النوع من المعاينة يعتمد الباحث اختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثني غيرها"¹. وفي هذه الحالة تم اختيار مجموعة من الطلبة من كل كلية من كليات الجامعة ليكون موضوع الدراسة أكثر مصداقية.

قدرت حجم العينة في دراستنا ب: 100 مفردة من مفردات مجتمع البحث (طلبة جامعة البويرة) وتم تقسيمها على مختلف تخصصات الجامعة المركزية وأيضا القطب الجامعي بمختلف تخصصاته.

10- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

تُعرّف النظرية في أبسط معانيها على أنها: "مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراضات المترابطة التي تقترح رؤية منظمة لظاهرة ما بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها"².

ولأن نظرية الاستخدامات والإشباع من بين النظريات التي تصب في موضوع دراستنا، نظرا لأن هذه الأخيرة تهتم بجمهور وسائل الاعلام الذي يعتبر جمهور ايجابي يقبل كل ما تعرضه هذه الوسائل.

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من المدخلات البحثية المهمة، خاصة في الدراسات الإعلامية. وتؤكد هذه النظرية على فاعلية الجمهور المتلقي، حيث تعتبر أن "الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام هو أساس عملية الاتصال الجماهيري وأن المتلقي يختار دائماً الرسائل الإعلامية التي يرغب في تلقيها من بين رسائل عديدة"³. تتلخص فروض هذه النظرية في النقاط التالية:

- جمهور وسائل الاعلام هو جمهور نشط له دوافع وحاجات وأهداف تتركه يتوجه الى استعمال وسيلة معينة.
- الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الاعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منها.

¹ موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي "أساسيات البحث العلمي"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص206.

² وشنان حكيمة: النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي، "البحث الاجتماعي أنموذجا" مجلة آفاق للعلوم، العدد السابع، الجلفة، 2017، ص266.

³ عصام سليمان الموسى: المدخل في الاتصال الجماهيري، ط6، دار آثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص203.

-العوامل النفسية والاجتماعية تسعى لتحديد كيفية ونوعية استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام والاتصال المختلفة.

-قد تؤثر وسائل الاعلام في الفرد وفي البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للمجتمع، وهذا التأثير يعرف اختلافاً من مجتمع لآخر حسب اختلاف الخلفيات والمرجعيات.

-التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام بحكم أن الفرد هو الذي يقوم بانتقاء الوسيلة على حسب احتياجاته وتوقعاته.

- تسليط الضوء على النتائج المترتبة على استخدام الاتصال الجماهيري لفهم عملية التواصل.¹
ووجهت مجموعة من الانتقادات لهذه النظرية تتمثل في:

-عدم الاتفاق على تعريفات محددة لعدد من المفاهيم لهذه النظرية مثل: الدافع، الهدف والاشباع.

-تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الاعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة.

-أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجيات تعدد أنماط التعرض لوسائل الاعلام واختيار المحتوى.

- نظرية الاستخدامات والاشباع ليست نظرية قائمة بذاتها، بل هي إعادة تعريف موجز لبعض جوانب نظرية التأثير الانتقائي.²

وتتمثل الاشباع المحققة للطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لبرامج البودكاست في التعرف على القضايا والأحداث الحالية أضف الى ذلك قضاء أوقات فراغهم في الاستماع الى برامج مفيدة تزيد من ثقافتهم العلمية، كذلك التعرف على شخصيات بارزة في المجتمع ومحاولة اكتشاف كل ما هو جديد حول العالم من خلال البودكاست

¹ راييس علي ابتسام: نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25، ديسمبر 2016، ص 19.

² سعد سلمان المشهداني: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2020، ص 42.

الإخباري، وهذا ما يدل على ضرورة الاهتمام بهذا الجمهور (الطلبة الجامعيين) ومعرفة الدوافع والأشباع التي يريد تحقيقها لتحقيق أقصى استفادة من برامج البودكاست.

الإطار النظري

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1- المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أشهر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

2- المبحث الثاني: أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

الخلاصة

تمهيد:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي ركيزة اي عمل نقوم به اليوم،اذ لا يمكن لأي شخص الاستغناء عنها سواء في حياته اليومية او العملية وحتى الدراسية. نظرا للاستخدامات المتنوعة التي تقدمها هذه الشبكات التي لقت اقبالا كبيرا من جميع فئات المجتمع خاصة فئة الشباب. ونظرا لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي سنتطرق في هذا الفصل الى تعريفها، انواعها وخصائصها والخدمات التي تقدمها وفي الاخير نتحدث عن سلبيات وايجابيات هذه الشبكات في حياة الفرد والمجتمع.

(1) المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

"لقد برز مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر، لكن الجديد هو تحوله من فرضية اجتماعية إلى واقع تكنولوجي من خلال الإنترنت ووسائل الاتصال المتطورة. وهذه ظاهرة جديدة في العالم".¹

"تشير شبكات التواصل الاجتماعي الى الطرق الجديدة في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات باسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم الى العالم أجمع".²

كما تعرف أيضا بأنها: "حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الانترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف. فشبكات التواصل الاجتماعي تشير الى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لا سيما باعلاء حالات الفردية والتخصيص وتأتين لميزة رئيسية هي التفاعلية".³

جاء في تعريف آخر: "هي مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة، المراسلة والمحادثة الفورية، انشاء مجموعات اهتمام و صفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات".⁴

¹ خالد غسان ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص24.

² رضوان بلخيري: مدخل الى الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص20.

³ دلال محزوز: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات التقليدية للجمهور الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020، ص88.

⁴ حنان مجاهد: التسويق السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018، ص74.

ومن خلال التعريفات السالفة الذكر يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع تتيح للمستخدم إمكانية التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية، متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية. إذ يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

"صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية عام 1954 من قبل جون بارنز الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي. وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالباً ما تكون بأسماء مستعارة".¹

ويمكن تصنيف مراحل تطور الشبكات الاجتماعية إلى مراحل عديدة منها:

• من عام 1960-1970:

بدأت ARPA في تطوير شبكة APRANET عندما ربطت أجهزة الكمبيوتر العسكرية (أربعة أنواع رئيسية) في جميع أنحاء البلاد عبر هذه الشبكة، والتي تشكل جوهر شبكة الإنترنت اليوم.

من عام 1970-1980:

وقد نمت شبكة APRANET لتشمل 23 جهازاً رئيسياً، ليس فقط الأجهزة العسكرية ولكن أيضاً الجامعات ومراكز البحث العلمي الأكاديمية، وتم إنشاء أول مجموعة على الإنترنت في عام 1971.

• من عام 1980-1990:

تطورت صناعة الحاسوب لينتشر الحاسوب الشخصي في بيوت الأمريكيين، وفي عام 1986 أنشئت المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية الشبكة باسم "NSFNet" لربط المدارس والجامعات بشبكة الحاسوب.²

¹ عبد الله ممدوح: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 32.

² خالد غسان، نفس المرجع السابق، ص 20.

• من عام 1990-2000:

في بداية هذا العقد، قدم تيم لي شبكة الويب العالمية في مؤتمر جنيف بمفهوم بروتوكول http، الذي ربط حوالي مليون جهاز كمبيوتر ببعضها البعض.

• عام 2003: يوجد 200 مليون جهاز مربوط على الشبكة العالمية، واطلاق أول موقع لتبادل

الصور بين الأصدقاء وهو موقع Myspace.com و آخر لينكد ان.

• عام 2004: المدونات Web Blogs التي لقت انتشارا واسعا في العالم.

• عام 2005: إطلاق موقع يوتيوب لتنزيل الأفلام المصورة، وكذلك اطلاق مارك لموقع

الفييس بوك.¹

• عام 2006: يزداد التركيز على انشاء المواقع ذات التواصل مع المستخدم وتعتمد على تقديم

الطلبات، الصور، تحميل الملفات، وكذلك تتوسع شبكة الفييس بوك واستخداماته وشهد هذا العام إنشاء موقع التويتر أيضا.

• عام 2009: البدء في الحديث عن تقنية الويب 2 الجيل الجديد من شبكة الانترنت.

واليوم تشهد مواقع التواصل الاجتماعي تطورا سريعا في كافة المجالات والبياديين، أضف الى ذلك

استخداماتها في التجارة، الصناعة، الطبخ، التعليم وغيرها فأصبحت تسير الحياة اليومية للفرد.²

¹ خالد غسان: نفس المرجع السابق، ص21.

² المرجع نفسه، ص22.

المطلب الثالث: أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي:



أولاً: تطبيق الفيس بوك

يعتبر الفيس بوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي حيث يقدم خدمات تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهة. وهي عادة ما تتكون من نبذة عن المستخدم Profile وأساليب مختلفة للتفاعل مع الآخرين، وإمكانية تكوين جماعات ¹.Groupe

ويتميز الفيس بوك بعدة خصائص وسمات وهي كالآتي:

(1) الملف الشخصي: Profile فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، وصورك والأمور المفضلة لك.

(2) إضافة صديق: Add Friend وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة.

(3) انشاء مجموعة: Groups تستطيع أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية.

(4) لوحة الحائط: Wall وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة.

(5) الصور: Photos وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها². ومن خلال هذه الخصائص يتضح أن موقع الفيسبوك يعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم ونشر الآراء في القضايا

¹ جمال سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية، من القبيلة الى الفيسبوك، د. ط، 2013، ص 22.

² سعد سلمان الشهداني، فراس حمود العبيدي: نفس المرجع السابق، ص 93.

المختلفة،أضف الى ذلك أصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدھا الكثير من الشركات والمؤسسات للتواصل مع جمهورھا الخارجي.



ثانياً: تطبيق التويتري

يعتبر موقع التويتري أحد أشهر الشبكات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي،يقدم خدمة التدوين المصغر التي تسمح لمستخدميه بإرسال "تغريدات" عن حالتهم أو عن أحداث حياتهم أو إبداء آرائهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. تأسس هذا الموقع على يد جاك دورسي وأطلق في شكل رسمي في أكتوبر 2006.

وهناك أغراض كثيرة لاستخدامات التويتري منها:

-المشاركة مع الآخرين على شبكة الانترنت،وأيضا قيام المستخدم بنشر الأحداث التي يشهدها بنفسه.

-التعليق على رسائل الآخرين وبشكل مختصر ومباشر.

-إعادة بث المعلومات الحديثة التي قام المستخدم باستلامها".¹

وللتدوين عبر موقع التويتري مميزات مفيدة وعديدة أهمھا:²

- سهل وسريع: فبمجرد ادخالك لبريدك الالكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك،تصبح مشتركا بالموقع.
- محمول ومتحرك: فموقع التويتري يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة أي بإمكانك ارسال الصور والرسائل عبر الهواتف المحمولة.
- مجاني: فارسال الرسائل عبر تويتري هو مجاني بعكس الرسائل العادية sms
- أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك

¹ سعد سلمان الشهداني:نفس المرجع السابق،ص100.

²خالد غسان:نفس المرجع السابق،ص39.

- الفورية: فالتدوين الفوري من الخصائص المميزة لموقع التويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً.
- ✓ أداة تسويق فعالة: فالיום صار التويتر يستخدم من قبل الشركات والمؤسسات للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة.
- ✓ ميزة التتبع: Following أي أن تتبع مدون معين على الموقع لكي تصلك مدوناته أول بأول.



ثالثاً: تطبيق اليوتيوب

هو أكبر موقع للعرض أو التحميل أو مشاهدة الفيديو على الويب، وهو ثاني أكبر محرك بحث في العالم بعد غوغل. فهو يتيح لأي شخص تحميل أو عرض أو مشاهدة أشرطة الفيديو القصيرة للعرض الخاص أو العام، أسس هذا الموقع عام 2005 من طرف تشاد هيرلي، ستيف تشين وجاويد كريم.¹

يقدم YouTube العديد من الخدمات التي تختلف عن المواقع الأخرى على شبكة الويب العالمية، ومن أهمها:

- توفره على ميزة الصوت والصورة معا في الوقت ذاته، مما يجعله أكثر تأثيراً على المتصفحين للموقع.
- يمتاز بالعمومية والمجانية حيث يستطيع أي شخص تحميل وتحميل ما يشاء من الأفلام.
- وسيلة مجانية للترويج للأفكار الخاصة وشرحها للعامة من دون تكاليف، ومناسبة للجميع الأفراد والشركات.
- يمكن انشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم مسجل في اليوتيوب، ويسمح له بالاشتراك في أي قناة على اليوتيوب يريد حتى تصله رسالة على بريده الإلكتروني تعلمه بوجود مقاطع فيديو جديدة نشرت في هذه القناة.
- يسمح للمستخدمين بترك تعليقاتهم على معظم مقاطع الفيديو.²

¹ عبدة صبطي: الاعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص64.

² مهند علي عبدة: تأثير قنوات اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية، بحث مقدم الى مجلس قسم الاعلام، جامعة الانبار، العراق، 2020، ص15.



رابعاً: تطبيق لينكد ان

"موقع اجتماعي متخصص بالعمل والتجارة ويضم عدد كبير من المحترفين والمحترفات وأصحاب العمل والمعامل والشركات وعدد كبير من الأشخاص الذين يبحثون عن عمل بحيث تتيح لهم موقع لينكد ان أن يتشاركون بالمعلومات والأخبار مع الأشخاص ذو الاهتمام الواحد".¹

ويقدم موقع لينكد ان خدمات ومميزات تختلف عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك وتويتر وانستغرام على العلاقات الشخصية ومنبرا للتعرف على الأصدقاء يقدم موقع لينكد ان خدمة للمهنيين بإنشاء وإقامة العلاقات في المجال العملي فضلا عن تعزيز خدماتهم وتطوير مهاراتهم المهنية".²



خامساً: تطبيق الانستغرام

"هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المنبثق عن الجيل الثاني للويب، يختص بصفة عامة في نشر وتبادل الصور كما يقدم بعض الخدمات الأخرى، حيث أنه يتيح التواصل بين المستخدمين عن طريق الرسائل النصية ذو الاتصال المباشر صوت وصورة".³

"ظهر هذا الموقع لأول مرة سنة 2010 على يد الثنائي الأمريكي كيفن سيستروم،مايكل مايك وقد كانت بنية هذا الموقع مميزة منذ بدايته، اذ لا مكان فيه للمنشورات التقليدية كما هو الحال في الفيس بوك، ولا نصوصا مختصرة كما هو الحال في التويتر بل فقط صوراً فوتوغرافية تحمل أبعاداً جمالية تصور الحياة

¹ وسام راضي، مهند التميمي: الإعلام الجديد: تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017، ص223.

² المرجع نفسه، ص224.

³ سلامي لخضر: الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في سوسيولوجيا الإجرام، جامعة وهران، 2022، ص111.

اليومية للأفراد التي عادة ما تكون في أماكن سياحية ترفيهية معروفة كانت أو غير معروفة وفنادق، ومطاعم أو متاحف".¹

"ويختلف الانستغرام عن باقي التطبيقات بأنه فيه المؤثرين الذين يشار إليهم غالباً باسم المدونون أو منشؤو المحتوى، يقومون بمشاركة آراء ومعلومات حقيقية حول مختلف القضايا والموضوعات والمنتجات، والمؤثر في الانستغرام هو مستخدم instagram لديه جمهور راسخ وقادر على اقناع الآخرين بسبب مستوى عالي من الثقة والوصول".²

المطلب الرابع: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي كلها مصطلحات حولت العالم إلى قرية صغيرة من حيث التأثير على عالم التواصل وتبادل الأفكار بين الناس وتسهيل نقل المعلومات والأخبار بين الآخرين، بغض النظر عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا اليومية والعملية فلا يخفى على أحد مدى أهميتها في السنوات الأخيرة.

"فقد أصبحت هذه الشبكات مصدراً موثقاً للمعلومات بالنسبة للكثير من الناس والمحطات التلفزيونية، وفرضت نفسها في المشهد الإعلامي حيث أصبح الكثير من الشباب يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الأحداث وتبادل الآراء. فبالإضافة إلى سرعة إيصال الأخبار والرسائل النصية والصوتية والمرئية، وهو الأمر الذي سهل على انتشار واتساع هذه الشبكات".³

"ولا تقتصر أهمية وسائل التواصل الاجتماعي على جانب محدد من جوانب الحياة وإنما تلعب دوراً كبيراً في تأثيرها البالغ في تكوين الرأي العام وتغيير مساراته لا سيما في المجتمعات النامية من خلال خلق

¹ طه ياسين طاهري، أحمد مصنوعة: استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمائية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 7، العدد الأول، 2022، ص 339.

² نورة داؤد: أثر الانستغرام على السلوك الشرائي لدى الإناث، دراسة للحصول على ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، ص 38.

³ نورهان سليمان: تكنولوجيا الاعلام المتخصص ديناميات مستقبلية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2020، ص 103.

جمهور متقف وواع يدرك حل مشكلات المجتمع وكذلك تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والقومية والدينية...¹

"ومواقع التواصل الاجتماعي في ازدياد مستمر، وباتت تفرض في نفسها وبقوة على واقعنا حيث انها جزء لا يتجزأ من أسلوب حياة شريحة كبيرة من المجتمع، مما دعا العديد من منظمات الأعمال ومقدمي الخدمات الى الحرص على استغلال هذه الشبكات للتسويق والتواصل، والاندماج بل ولتحقيق أرباح استثنائية بتطوير تطبيقات مميزة لصالح مستخدمي هذه الشبكات".²

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المزايا والخصائص التي جعلتها مقصداً لمتصفح الإنترنت في جميع أنحاء العالم. ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

1. سهولة الاستخدام: ان كل ما يتطلب فعله لاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
2. التواصل والتعبير عن الذات: وفرت وسائل التواصل الاجتماعي قناة تواصل جذابة تعتمد على التواصل مع الآخرين.³
3. المشاركة: وسائل التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين.
4. الانفتاح: من خلال أنها تشجع على التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات.
5. المحادثة: تتيح وسائل التواصل الاجتماعي إجراء محادثات ثنائية الاتجاه.
- و التفاعل مع الأحداث والأخبار والمعلومات.
6. المجتمع: فوسائل الاتصال تجمع الناس في مجتمع واحد في إطار المصالح أو الاهتمامات

¹ نورهان سليمان: نفس المرجع السابق، ص104.

² علي سيد اسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، 2020، ص43.

³ طلب فاضل: مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص66.

المشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة يحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

7. الترابط: تتميز تطبيقات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكات اجتماعية مترابطة

بعضها البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربط المشترك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي،مثلا خبر على مدونة يعجب المشترك فيرسل الى معارفه على الفيسبوك وهكذا".¹

المطلب الثاني: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

بعض الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين مشتركة بين جميع المواقع، بينما تختلف الخدمات الأخرى من موقع لآخر، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين ما يلي:

❖ الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية: تقدم الملفات الشخصية التي توفرها هذه المواقع خدمة

تعرف المستخدمين بعضهم على بعض عن طريق التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الشخصية عنه،كما توفر العديد من الاهتمامات الشخصية للمستخدم.

❖ الأصدقاء/العلاقات: وهي قائمة الأصدقاء التي تحتوي على أصدقاء الشخص الذين تعرف عليهم

عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي".²

❖ "ارسال الرسائل: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأصدقاء بالتراسل والردشة مع بعضهم البعض.

❖ المجموعات: تتيح الكثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية انشاء مجموعات groups والتي

تجمع الأصدقاء ذو الاهتمام الواحد، إذ يستطيع أي مستخدم من إنشاء مجموعات بمسمى معين وأهداف محددة وتوفر هذه المجموعات لأعضائها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر.

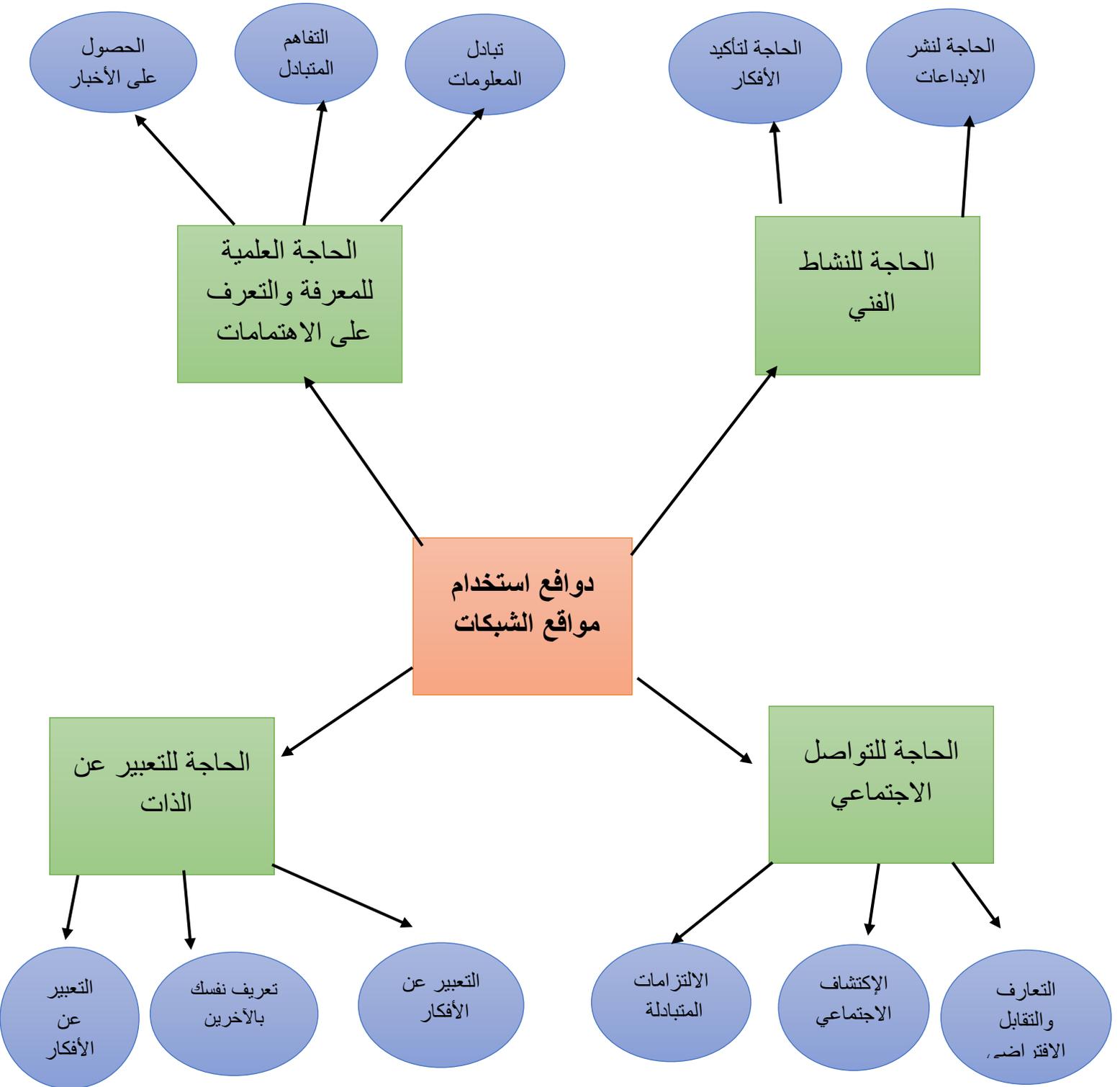
¹ دلال محزوز: نفس المرجع السابق،ص 92-93.

² مهند التميمي: التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي:تكامل أم صراع،ط1،دار أمجد للنشر والتوزيع،الأردن،2017،ص89.

- ❖ الصفحات: إن فكرة إنشاء صفحات ابتدأها موقع الفيس بوك وتم استخدامها تجاريا بطريقة فاعلة جداً، إذ تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية
- ❖ وتوجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة محددة من المستخدمين، إذ أن هذه الصفحات تستخدم في الغالب لأغراض تجارية وإعلانية بامتياز".

المطلب الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تلخيص الدوافع المحققة من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الشكل أدناه:



شكل رقم 01: يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الايجابيات نذكر منها:

- تُعد وسائل التواصل الاجتماعي منصة لفهم المشاكل والتحديات واستكشاف الحلول والتعلم من تجارب الآخرين، والمساهمة في تطوير الذات وزيادة الوعي الشخصي.

- تعتبر وسائل التواصل من أهم وسائل الدعاية والترويج لأنها واسعة الانتشار ويسهل الوصول إليها من قبل العديد من الأفراد.

- وسيلة لتبادل المعلومات والخبرات ومشاركة التجارب في مختلف المجالات.

- تعد وسائل الاتصال الاجتماعي منصة للجميع لإبداء الرأي والتواصل والتعبير عن الذات حيث يتم التواصل مع الآخرين ومشاركة الاهتمامات وإعلان الإنتماءات والآراء الذاتية.

- منصات التواصل الاجتماعي من وسائل الترفيه والتعليم والتنقيف عن طريق المحتوى الرقمي.

- مهدت وسائل الاتصال الاجتماعي الطريق للتجارة وترويج المبيعات وبيع المنتجات المختلفة ودعم الأعمال التجارية الصغيرة من المنزل.¹

ولكن كل هذه الايجابيات التي تميز هذه المواقع إلا أنها لا تخلو من سلبيات تمس جوانب عديدة من حياة الأشخاص التي يجي أخذ الحيطة والحذر منها ونذكرها كالآتي:

- التهديد باستخدام الفيروسات وسرقة الحسابات وتدمير أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذكية.

- تشجيع واستغلال الأطفال المراهقين وارتكاب الجرائم من خلال استخدام المواقع الاجتماعية الغير مرغوب بها.

- التأثير على سلوكيات الأطفال والشباب من خلال عرض مقاطع فيديو أو صور غير أخلاقية مما يعرض المشاهدين للانحراف.

¹ منى ابراهيم، يوسف محمد: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم إعلام وعلاقات عامة، منصة الأبحاث والدراسات الجامعية، 2018، ص49.

- التأثيرات الصحية على البصر، والأعصاب، والقدرة على التركيز، والجلوس أثناء الاستخدام، وما إلى ذلك.

- تزييف بعض المعلومات والمفاهيم الخاطئة التي تؤدي إلى مسارات غير مرغوب فيها في الحياة الاجتماعية.

- يؤدي الاندماج والاعتماد على مثل هذه المواقع إلى فقدان الاهتمام بالجوانب الأخرى، مثل المناقشات وجهاً لوجه، واستخدامها للتجارب العملية والمختبرية، والاقتباس دون معرفة التفاصيل.¹

¹ روابحية أمينة وآخرون: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة 8ماي 1945، ورقة، 2022، ص33.

الخلاصة:

وفي الاخير يمكن القول بان مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث ما جاءت به تكنولوجيا الاتصال، فهي سلاح ذو حدين ان احسن استعمالها الفرد قدمت له كل ما يحتاجه من فوائد وإن أساء استعمالها فهي تضر به. وكل هذا راجع الى استخدام الفرد للوسيلة التكنولوجية. وهذا يرجع إلى جملة من المزايا التفاعلية التي تميز هذه المواقع والتي تجعلها منفردة عن باقي وسائل الاتصال التقليدية.

المحور الثاني: برامج البودكاست

تمهيد

المبحث الأول : ماهية البودكاست

المطلب الأول: تعريف البودكاست

المطلب الثاني: نشأة وتطور البودكاست

المطلب الثالث: أنواع البودكاست

المطلب الرابع: مميزات البودكاست

المبحث الثاني : ماهية برامج البودكاست

المطلب الأول : خطوات إنتاج برامج البودكاست

المطلب الثاني: برامج التقاط البودكاست

المطلب الثالث: معوقات تقنية البودكاست

الخلاصة

تمهيد:

يعد البودكاست من بين التقنيات الحديثة التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال ويعتبر ملف صوتي إلكتروني يسمح لمستخدميه بالاستماع إلى المادة الإعلامية التي يريدها في أي مجال وحيثما يريد. فالبودكاست باعتباره وسيلة إعلامية حديثة تبث عبر الإنترنت يقدم محتوى متنوع يشمل كافة القضايا والموضوعات التي تثير اهتمام المستمعين في كافة جوانب الحياة السياسية، الاقتصادية، الثقافية والدينية وغيرها... وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر عن البودكاست. نشأته وتطور. أنواعه وبرامج المتنوعة والمعوقات التي يواجهها.

المطلب الأول: تعريف البودكاست:

يطلق عليه مصطلح "التدوين الصوتي" ومن بين التعاريف نذكر:

يعرف بأنه: "أحد وسائط الإعلام الجديد الرقمي، وهو استخدام سلسلة وسائط متعددة أو حلقات صوتية أو مرئية، يمكن الاشتراك بها أو متابعتها بحث يتم تبليغ المشترك عند نشر أي تحديث، ويمكن للمشارك تحميل الحلقة والاستماع لها أو مشاهدتها دون الاتصال بالانترنت".¹

وفي تعريف آخر: "يقدم البودكاست كواحد من أهم أشكال الإنتاج الرقمي الجديد بأسلوب برامج الراديو، فهو يتكون من حلقات أو مواسم، ويتنوع في شكله بدءاً من اللقاءات إلى رواية القصص أو كلاهما، وقد يكون المحتوى واقعي أو خيالي، وقد يكون إنتاج البودكاست حصري للوسيلة أو تسجيل لبرنامج راديو أو محاضرة أو عرض أو حدث".²

كما يمكن أن نعرف البودكاست على أنه: "محتوى مسموع أو مرئي يتم إنتاجه وتنظيمه ونشره وبثه على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل فئات مختلفة من منتجي المحتوى، سواء كانوا إعلاميين أو مدونين أو هواة، حيث تتعلق كل حلقة بقضية أو موضوع معين يتم تناوله بطريقة جادة أو فكاهية وهي تحتوي على محتوى محدد يتعلق بموضوع معين، وغالباً ما تهدف إلى تحقيق أهداف معقدة، تتراوح بين الأخبار والترفيه والتنشئة والتطوير والتأثير".³

ويمكن تعريف برامج البودكاست بأنها: "سلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف على الشبكة، لكن ملفات البودكاست تحتوي على السيديكشين وهي أن تصنع ملفاً صغيراً من نوع

¹ برييع ابتسام، ميلودي رميساء: الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر: تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020، ص22.

² ياسمين أحمد علي: أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 83، الجزء الثاني، أفريل 2023، ص223.

³ عبد الرزاق غزال، وفاء بورحلي: نفس المرجع السابق، ص656.

XML، ويخزن هذا الملف عبر الإنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست، ثم تبث هذه الملفات عبر قناة ثابتة للبت الصوتي-المرئي".¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور البودكاست:

"في عام 2005، عرف قاموس أوكسفورد الجديد البودكاست بأنه "تسجيل رقمي لبرنامج إذاعي أو ما شابه ذلك يمكن تنزيله على جهاز صوتي شخصي".²

"ومنذ انطلاقة ظهرت له العديد من التسميات معظمها يدور حول الحروف الثلاثة P-O-D وقد ظهر المفهوم في أكتوبر من عام 2000 في مسودة اقتراح كتبها تريستان لويس وطوره ادم كيري في 2004 من خلال برنامج اسمه أي بودر iPodder ، أما الاسم بودكاست فقد اقترحه بن هامرسلي Ben Hammersley في صحيفة الغارديان بتاريخ 12 فبراير 2004، أما أول برنامج غرافيكي على صلة بهذه التطبيقات هو أي بودريكس iPodderx ويطلق عليه الآن ترانسيستر Transister".³

"كل ذلك لا يعني أن العمل على فكرة البودكاست بدأت عام 2004، إذ أن محاولات النشر بدأت منذ سنوات قليلة من ذلك التاريخ، وفقا لما كتب في مجلة blubrry، فقد بدأ تداول عبارة "التدوين الصوتي" مطلع ثمانينات القرن الماضي، لكن لم يدم ذلك طويلا بسبب الافتقار إلى وسائل توزيع التسجيلات مما أدى إلى توقفه مدة 20 عاما. وفي أواخر عام ظهر أول مزود خدمة البودكاست Libsyn.com وقبل نهاية العام تجاوز عدد زيارات جوجل لمصطلح "بودكاست" 100 ألف زيارة".⁴

"ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع أنحاء العالم وحتى في المنطقة العربية وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في أي مكان أثناء التحرك والتنقل من دون أي إعاقة للمستهلك عن أداء مهامه اليومية إضافة إلى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب الأذواق والأعمار كافة، ومن المنصات الأساسية التي يمكن من خلالها بث هذه البرامج هي شركة آبل في الفئة الأولى، وفي الفئة الثانية تأتي الشركات العملاقة في مجالات

¹ فاطمة الزهراء بوغرارة، عبير عثمان: دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي، مذكرة ماستر في ميدان علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص29.

² عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2018، ص225.

³ المرجع نفسه، ص226.

⁴ شهرة سوائية، خلاف منال: نفس المرجع السابق، ص17.

أخرى تحاول الدخول والإستفادة من هذا السوق الواعد مثل شركة جوجل و Pandora,Spotify و Youtube وغيرها مستفيدة من جماهيرها".¹

وقد أدى تطور خدمات الإنترنت ورغبة المؤثرين (صانعي المحتوى) في استخدام أدوات إنتاج بسيطة لنشر معارفهم وخبراتهم وآرائهم الشخصية لعامة الناس إلى زيادة الاهتمام بالمواضيع والقضايا التي يغطيها البودكاست.

المطلب الثالث: أنواع البودكاست:

انتشرت فكرة البودكاست بدءاً من الهواة المتحمسين الذين يودون أن يسمع الآخرون صوتهم فقط،

والبودكاست هو عبارة عن تسجيلات صوتية،رقمية يمكن أن تحتوي على نصوص منطوقة أو موسيقى أو فيديو،يتم توزيعها ونشرها عن طريق الانترنت كملفات أم بي ثري للتحميل.

ومن أنواعه نجد:"

✓ بودكاست مرئي(videopodcast): ويطلق عليها من قبل الأشخاص بمصطلح (vodcast) ويعتبر

هذا النوع من أكبر الأنواع حجماً فغالبا يزيد عن 100MB يحتاج وقت وتخطيط لإنتاجه، صيغة أغلب ملفاته هي: MP4,VP8,MOV .

✓ بودكاست معزز أو محسن(Enhanced podcast): هذا هو النوع الأكثر شيوعاً من البودكاست.

واعتماداً على ما يتحدث عنه مقدم البودكاست، فهو يجمع بين ملف صوتي وشرائح PowerPoint والصور والنصوص والروابط المترجمة..

✓ تسجيل الشاشات (Screencast): هو تسجيل جميع الحركات داخل الكمبيوتر باستخدام برنامج

تسجيل الشاشة.²

¹ مني هاشم: اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لإستخدام تقنية البودكاست، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري،كلية الإعلام،جامعة بني سويف،مصر،ص763.

² الزهرة بوجفوف:الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعي في الجزائر، مجلة الباحث الإعلامي،العدد42،سنة 2021،ص128

المطلب الرابع: مميزات البودكاست:

تمثل المدونات الصوتية اليوم تجربة معرفية حقيقية تستحوذ على اهتمام الجماهير التي تسعى لإرضاء تطلعاتها وطموحاتها بمحتوى يناسب ميولها ورغباتها بطريقة أكثر متعة وأقل تعقيداً وأكثر تفاعلاً. ، ومن بين المميزات التي يحظى بها البودكاست نجد:

-يمكنك تحميل البودكاست بسهولة من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك.

-إمكانية تشغيله في أي وقت واستغلال فترة راحتك أو جلوسك في الحافلة أو القطار دون الحاجة إلى الانترنت.

-لا يحتاج إنتاجه إلى أستوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية كبيرة فهو يحتاج هاتفك فقط والمايك، فإنتاجه غير مكلف.

-الربح من خلال البودكاست سواء من الاعلانات أو بيعة لشركة إنتاج.

-كما يعتبر مساهما جيدا في تحسين محركات البحث (SEO) للموقع، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الالكترونية.

-خاصية RSS يستخدم البودكاست هذه الخاصية التي تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائيا في حساب المشترك بالمنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرتها وإشعارها مجانيا.

- العفوية مع المتلقين، حيث إن البودكاست هو صورة أقرب إلى المتلقي من القراءة من ملف أو موقع إلكتروني.¹

¹ مني هاشم:نفس المرجع السابق،ص 765.

المطلب الأول: خطوات إنتاج البودكاست:

لإنتاج بودكاست، أنت بحاجة إلى معدات رقمية وميكروفون واتصال بالإنترنت وموضوع مثير للاهتمام وأفكار جديدة. الخطوة الأولى هي تسجيل الصوت ونشر ملفات الصوت/الفيديو وموجزات RSS على خادم ويب.

"وتقوم العديد من جهات نشر الرسائل بنشر ارتباط إلى موجز RSS على مدوناتهم أو مواقعهم أو على ويب أو أي مساحات ويب عامة أخرى، ويمكن لمنتج Podcast أيضا إدراج معلومات حوله في أحد الأدلة العديدة التي تصنف البودكاست أبجديا أو حسب الموضوع".¹

وتأتي مرحلة الاستماع من خلال الاشتراك في موقع البودكاست للمرة الأولى والاستماع الى الحلقات والبرامج التي يريد الشخص متابعتها حسب الشهرة، الاسم أو الحداثة.

بحيث يمكن لأي شخص أن ينتج بودكاست، فقد يكون المنتج مؤسسة، يقوم المنتج بتسجيل حلقات التي يود نشرها ثم يقوم برفعها على أحد المواقع ثم يقوم بنسخ رابط RSS من الموقع المضيف لمكان حفظ ملفاته، ثم يقوم بنشره على مواقع إنقراط البودكاست.

ويمكن تحديد الخطوات التي يتبعها المنتج في التحضير لبرنامج البودكاست ما يلي:

❖ اختيار موضوع البرنامج:

وذلك باختيار حقات مناسبة لموضوع البرنامج، وذلك على حسب اهتمامات الجمهور المستمع واستضافة خبراء ومهنيين في موضوع البرنامج، فمثلا لو كان عنوان البرنامج يتناول تنمية الذات يجب أن تدور حلقاته حول كيفية التغلب على الخوف، كيف أبنني ثقتي بنفسي وأطورها أضف إلى ذلك كيف أُنقع الآخرين بكلامي. كل هذه الأمثلة تساهم في نجاح برنامج البودكاست وتجعله مشهورا.

¹ رقية بوسنان: نفس المرجع السابق، ص 109.

❖ تحديد ملامح البودكاست:

وذلك من خلال اختيار موضوع البرنامج يكون جذابا يدل على المحتوى الذي يقدمه، بعيدا عن الصيغ المعقدة التي يصعب فهمها، مثلا برنامج أميرة ريا قصرة + الذي تقدم فيه حكاياتها وكيفية التعايش مع مختلف المواضيع في الحياة اليومية والمهنية مع تقديم حلول مناسبة لكل مشكل.

❖ تحضير الصوت:

بما أن البودكاست عبارة عن ملفات رقمية تعتمد على الصوت يتم توزيعها على المستمعين من خلال برامج مختلفة، فمن الأفضل تسجيل الصوت قبل النشر وتصحيح أي مناطق تحتاج إلى تصحيح لضمان وصوله إلى المتلقي بشكل كامل.

❖ تسجيل البودكاست:

بعد تحضير السيناريو المناسب لكل حلقات البرنامج يتم تسجيل البودكاست عن طريق استخدام أدوات التسجيل كالميكروفون، وبالتالي فتسجيل البودكاست يتطلب أدوات بسيطة والقليل من الموارد المالية وذلك من أجل إنتاج مادة جيدة تنقل الرسالة بجودة عالية.

❖ التحرير:

في هذه المرحلة يقوم معد برامج البودكاست بإزالة الأجزاء غير المرغوب فيها كالكوت مثلا أو زيادة صوت المؤثرات الثوتية أكثر من الكلام، وذلك من خلال لستعمال برامج تحسين الصوت وغيرها.

❖ النشر والترويج:

بعد الإنتهاء من عملية تحرير البرنامج يأتي نشره عبر مواقع المناسبة لذلك، ومن ثم الترويج عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك واليوتيوب وغيرها من المواقع.

المطلب الثاني: برامج البودكاست:

"استطاعت مقاطع البودكاست أن تسجل حضورها الإيجابي في الحياة العامة إذ بدأت تؤثر في الوعي السياسي، الاجتماعي لجمهورها الذي يشكل الشباب الجزء الأكبر منهم حيث قدمت لهم التنوع الذي يحبونه وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم و عما يشغلهم وعن الأحداث واشباع رغباتهم في انتقاد أوضاعهم، فجعلت الشباب ليس متابعاً فقط بل مفكر ثم مشاركاً في الأحداث من حوله".¹

ويمكن تصنيف برامج البودكاست حسب نظام التشغيل التالي:

- أجهزة الحاسب الشخصي التي تعمل بنظام Windows و OC Mac تستخدم برنامج iTunes المتوافق مع النظامين ويعتبر من أشهر برامج البودكاست على الحاسب الشخصي.



- الأجهزة التابعة لشركة أبل والتي تعمل على نظام IOS مثل الأيفون والأيباد والآيبود تستخدم برنامج البودكاست Apple Podcast وهو برنامج يحصل على بياناته من الآيتونز.



- الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد مثل LG وأجهزة سامسونج الذكية ونيكسوس وغيرها، يمكن أن تستخدم برنامج Stitcher كأحد الخيارات المشهورة جداً، ويعتبر هذا البرنامج أحد برامج البودكاست المشهورين.²



¹ بوخلفة خديجة، بولوداني سهام: البودكاست الفكاهي وتشكيل الرأي العام في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 6، العدد 2، جوان 2022، ص 531.

² شهرة سوائية، خلاف منال: نفس المرجع السابق، ص 23.

إضافة إلى بعض التطبيقات الأخرى مثل:

✓ **تطبيق Google Podcasts:** متوفر على قوقل بلاي ويسمح لك بالاشتراك، الاستماع والبحث في

قنوات البودكاست عبر واجهة سهلة ومبسطة.

✓ **تطبيق Overcast:** تطبيق يتوفر على iOS فقط، كما يتيح لك مشاركة مقاطع أو أجزاء من

البودكاست عبر الشبكات الاجتماعية

✓ **تطبيق Spotify:** يشتهر هذا التطبيق بالموسيقى فقط، لكن تمت إضافة البودكاست ضمن خياراته،

وأصبح بإمكانك الإستماع إليه بجانب الموسيقى.

✓ **تطبيق Pocket Casts:** يحتوي هذا التطبيق على مميزات عديدة كزيادة مستوى الصوت، تسريعه

والتخلص من لحظات السكوت الطويلة، مما يتيح إمكانية الإستماع إلى حلقات البودكاست في فترة

وجيزة".¹

¹ شهرة سوامية ،خلاف منال:نفس المرجع السابق،ص 24.

المطلب الثالث: معيقات تقنية البودكاست:

وبالرغم من مميزات تقنية البودكاست الأنفة الذكر و رغم المردود الإيجابي الذي يمكن أن تحققه

تقنية البودكاست عند توظيفها، "إلا أن هذه التقنية تعاني من المعوقات حيث أشار عدد من الخبراء إلى أن

بعض العيوب بمحتوى التدوين الصوتي "البودكاست" ومنها أن ملفاته أغلبها ينتجها هواة وبالتالي لا

تحاكي جودة الإنتاج الإذاعي التقليدي من حيث الثقة بالمضمون المقدم وكذلك عدم وجود معايير ضابطة

وأكواد أخلاقية تحكم المضمون المقدم.

والبودكاست في حد ذاته يواجه العديد من التحديات أبرزها تغير عادات الإستماع من خلال تفضيل الكثير

من المستمعين استخدام تطبيقات البودكاست للاستماع للمحتوى المفضل لديهم، أضف إلى ذلك الامكانيات

المادية مع تطوير جودة المحتوى والصوت كما هناك تحدي كبير يواجه برامج البودكاست وهو زيادة

التنافس في مختلف المجالات، مما يزيد من التنافس على جذب المستمعين".¹

¹ تأثير التدوين الصوتي "البودكاست" على الإنتاج الإذاعي:مقال نشر في مركز القرار للدراسات الإعلامية،WWW.alqarar.sa،أطلع عليه يوم2024/05/25.

الخلاصة :

وفي اخر الفصل يمكن القول بان البودكاست وسيلة اعلامية لها العديد من المزايا التي تمكن المستمعين اليها الحصول على كافة المعلومات التي يرددونها في اي وقت وفي اي مكان. فهي تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء ومشاركتها بكل حرية واطف الى ذلك تساعد على تقديم المعلومات والاطبار في جميع الميادين الاعلامية.الثقافية.العلمية....

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- 1- تفرغ البيانات وتحليلها
- 2- عرض النتائج العامة للدراسة

1-تفريغ البيانات وتحليلها:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية

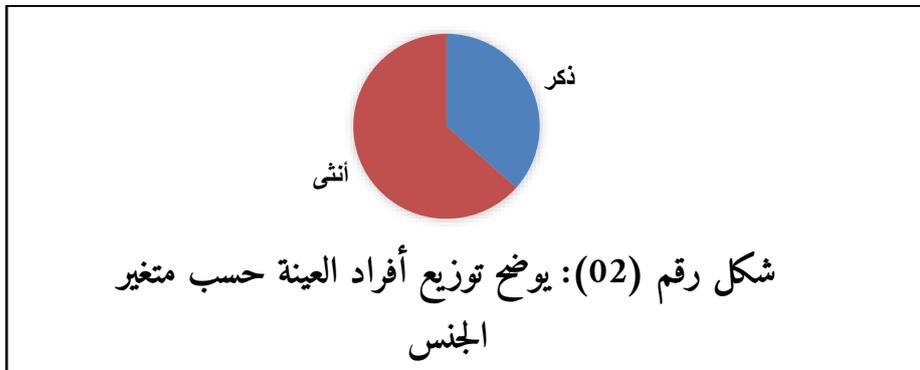
جدول رقم(02): يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
36.5%	35	ذكر
63.5%	61	أنثى
100%	96	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، وتمثل الإحصاءات التي تحصلنا عليها بأن نسبة الذكور أقل بكثير من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور ب 36.5%، وهو ما يعادل 35 ذكر وأما نسبة الإناث فقد قدرت ب 63.5% وهو ما يقابلها 61 فتاة.

ونلاحظ أن الفرق بين الجنسين بعيدا نوعا ما وهو ما يفسر اهتمام الإناث ببرامج البودكاست أكثر من الذكور لأن هذه الأخيرة تتماشى مع اهتمامات المشاهدين وتنال إعجابهم.

أضف إلى ذلك اهتمام فئة البنات ببرامج البودكاست أكثر من فئة الذكور نظرا للوقت الكافي لهذه الفئة واهتمامهن بالمواضيع التي تطرحها هذه البرامج.

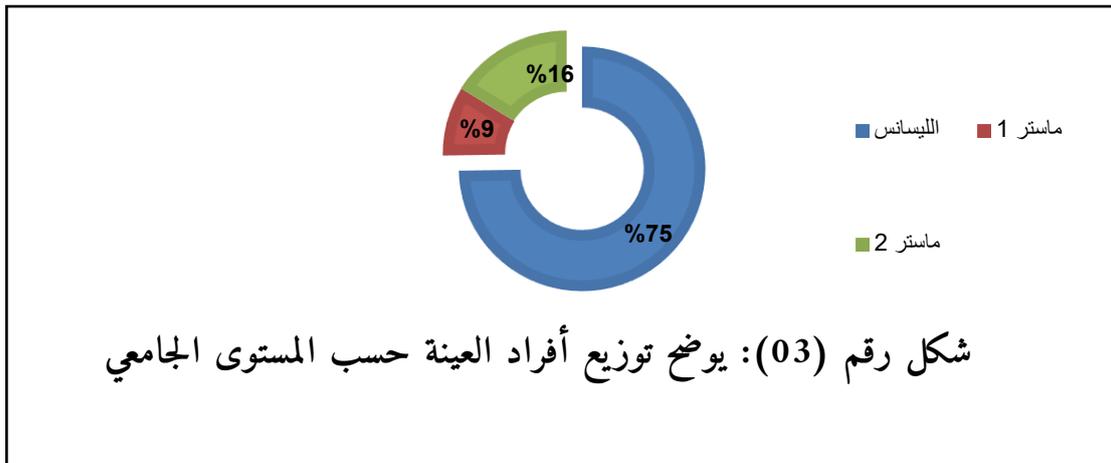


جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الليسانس	71	74%
ماستر 1	9	8.3%
ماستر 2	16	16.7%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي، يتصدر طلبة الليسانس بنسبة 75% وهو ما يعادل 71 طالبا في جامعة البويرة، أما النسبة الثانية بلغت طلبة الماستر 2 بنسبة 17% وهو ما يساوي 16 طالبا جامعيًا في مختلف التخصصات، على خلاف النسبة الأدنى لطلبة الماستر 1 بنسبة 8% وهو ما يعادل 9 طلبة جامعيين.

وهذا ما يفسر تجاوب وكثرة طلبة الليسانس في جامعة البويرة بمختلف التخصصات والفروع، وأضاف إلى ذلك كونهم الفئة الأكثر اهتماما واستخداما للتقنيات الاتصالية على غرار متابعتهم لبرامج البودكاست بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.



جدول رقم (04): يظهر أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	تخصصات الجامعة المركزية
14.6%	14	علوم الإعلام والاتصال
9.4%	9	علوم اقتصادية
4.2%	4	حقوق
4.2%	4	علم النفس
2.1%	2	علوم الشريعة
12.5%	12	لغة فرنسية
2.1%	2	لغة انجليزية
49%	47	المجموع

النسبة المئوية	التكرار	تخصصات القطب الجامعي
9.4%	9	علوم فلاحية
8.3%	8	ST
12.5%	12	SNV
4.2%	4	كيمياء
2.1%	2	بيولوجيا
6.3%	6	علم الاجتماع
6.3%	6	اعلام آلي
2.1%	2	لغة أمازيغية
51%	49	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن أفراد العينة حسب التخصص الجامعي سجل في الصدارة الأولى تخصص علوم الإعلام والاتصال لكونهم الأجدر بموضوع الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 14.6% ويلبها تخصص علوم الطبيعة والحياة واللغة الفرنسية بنسبة 12.5% ، وفي المرتبة الأخيرة تخصص اللغة الأمازيغية واللغة الإنجليزية بنسبة 2.1% نظرا لعدم إجابة المبحوثين وقلة عددهم.

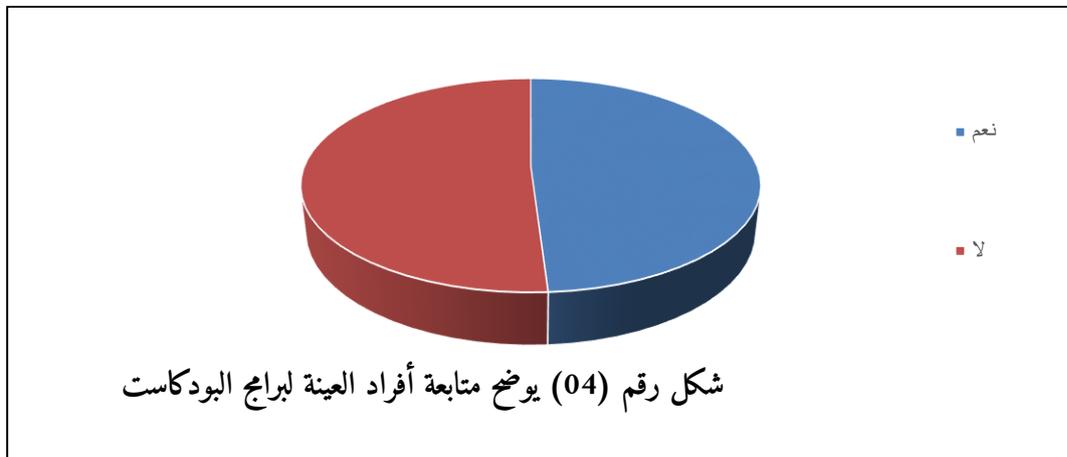
المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة آكلي محند أولحاج لبرامج البودكاست

جدول رقم (05): يبرز متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	49%
لا	49	51%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (05) متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست حيث توصلت النتائج إلى أن نسبة 51% لا يتابعون برامج البودكاست بصفة منتظمة، وهو ما يعادل 49 شخصا، بينما يتابع الطلبة الجامعيين برامج البودكاست بنسبة 49% وهو ما يعادل 47 طالبا في جامعة البويرة.

وهذا ما يفسر اتساع دائرة استخدام تقنية البودكاست والإقبال عليها نظرا للسمات التي تتمتع بها، وأضف إلى ذلك سهولة الحصول على المعلومة، وفي نفس الوقت سرعة انتشارها وقلة تكلفتها، وقد بينت الإحصاءات أن الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام واسع بالوسائل التكنولوجية الحديثة، لا سيما برامج البودكاست التي تنمي من ثقافة الطالب، وتوسع من دائرة معارفه، وتساعد على حل المشكلات وتجاوز الصعوبات التي تواجهه في حياته الجامعية، علاوة على ذلك تناول برامج البودكاست لمواضيع تصب في اهتمام الطالب الجامعي من خلال برامج تطوير الذات والتنمية البشرية، وأيضا برامج اجتماعية تطرق إلى قضايا اجتماعية لها نفس الحالات مع المستمعين.

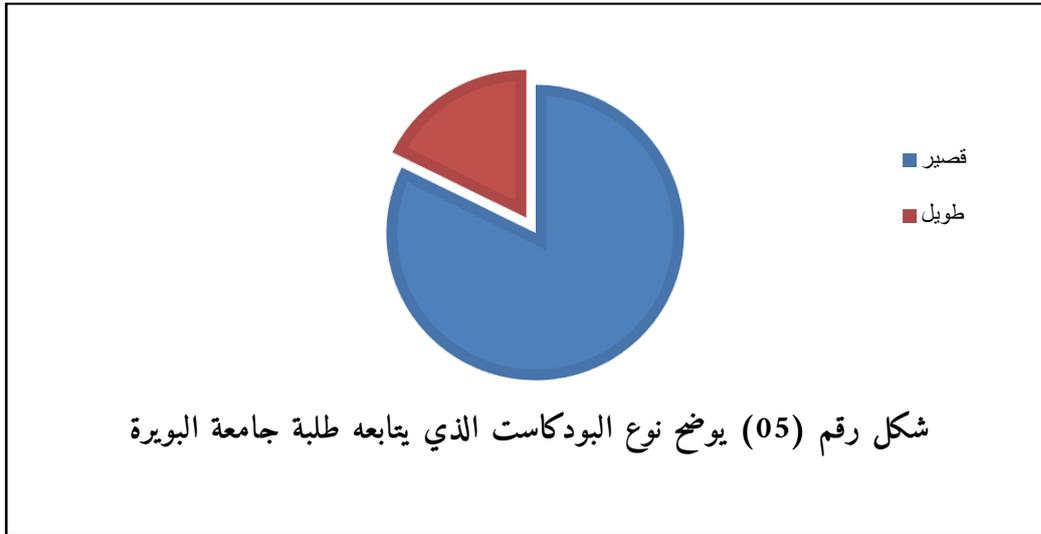


جدول رقم (06): يوضح نوع البودكاست الذي يفضل متابعته طلبة جامعة البويرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
17.7%	17	طويل
82.3%	79	قصير
100%	96	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نوع البودكاست المفضل لديهم حيث بينت الإحصائيات أن 82.3% يفضلون متابعة البودكاست القصير، وهو ما يقابلها 79 طالبا جامعيًا في مختلف التخصصات، وفي نفس الوقت فضل الطلبة الآخرين متابعة البودكاست الطويل بنسبة 17.7% وهو ما يقابلها 17 طالبا جامعيًا.

ويفسر تفضيل طلبة جامعة البويرة للبودكاست القصير لعدم شعورهم بالملل في بعض الأحيان، أضف إلى ذلك عدم وجود وقت لمتابعة البودكاست الطويل، وأيضًا لإحتوائه على معلومات مفيدة ووجيزة يقدر على استيعابها العقل البشري.

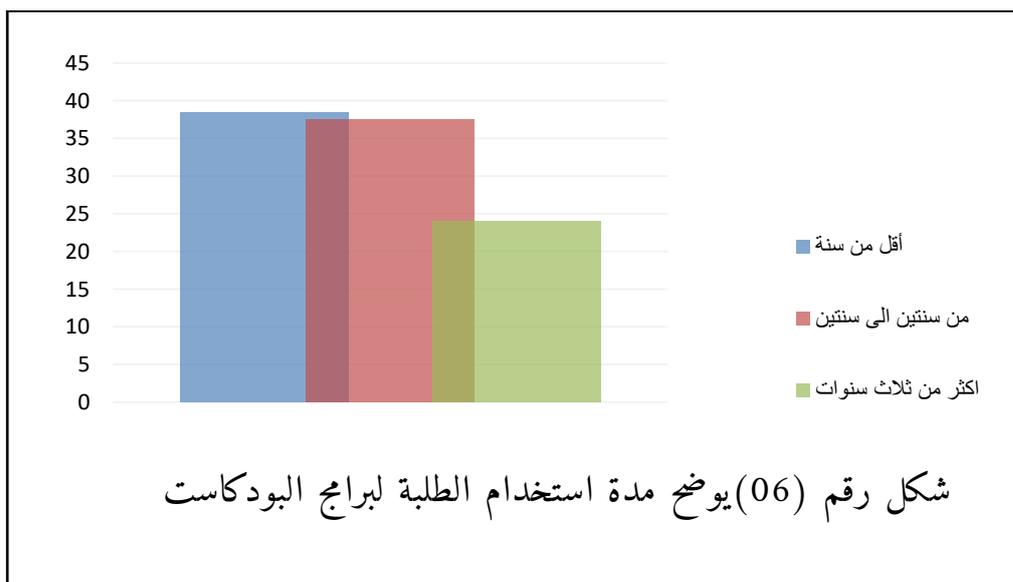


جدول رقم (07): يبين مدة استخدام الطلبة لبرامج البودكاست

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
38.5%	37	أقل من سنة
37.5%	36	من سنة إلى سنتين
24%	23	أكثر من ثلاث سنوات
100%	96	المجموع

يوضح الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام تقنية البودكاست حيث سجلت الإحصائيات أن النسبة الأكبر للطلبة بنسبة 38.5% يستخدمون تقنية البودكاست أقل من سنة، وهو ما يقابلها 37 طالبا جامعيًا، ويليهما نسبة 37.5% من المبحوثين يتابعون تقنية البودكاست من سنة إلى سنتين وهو ما يعادلها 36 طالبا، وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة 24% من المبحوثين يتابعون البودكاست لأكثر من ثلاث سنوات.

حسب المعطيات الكمية توصلنا إلى أن طلبة جامعة البويرة يتابعون تقنية البودكاست لأقل من سنة لعدة أسباب منها سرعة انتشار هذه التقنية في الآونة الأخيرة خاصة في الوسط الجامعي، احتياج الطلبة لهذه الوسيلة من الناحية النفسية، الاجتماعية والثقافية، أضف إلى ذلك انتشار مقاطع البودكاست في الوسائل التكنولوجية وتداولها عبر الطلبة الجامعيين.

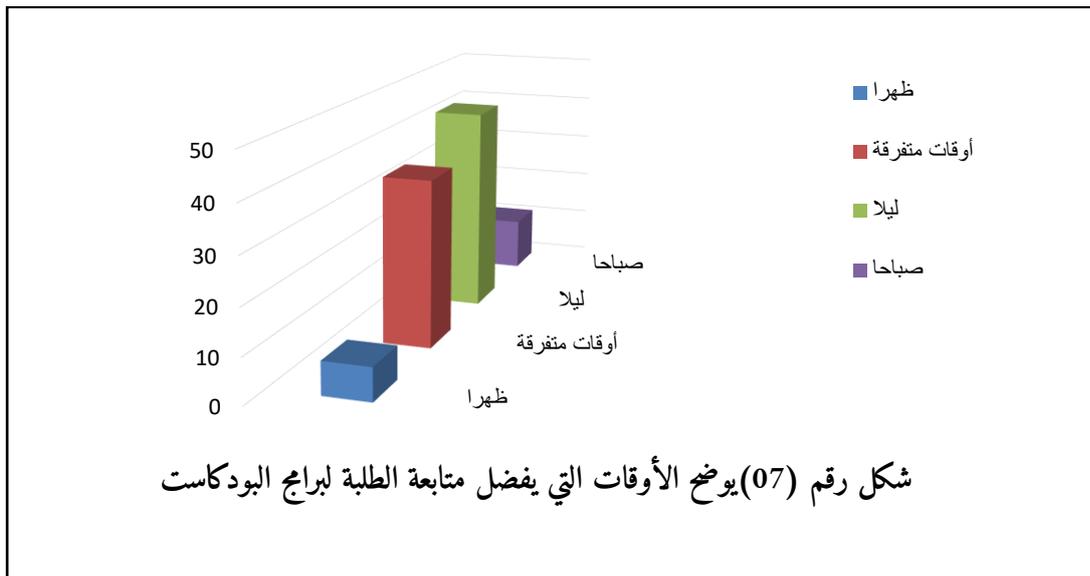


جدول رقم(08): يظهر الأوقات التي يفضل متابعة الطلبة لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	11	11.5%
ظهرا	7	7.3%
ليلا	43	44.5%
أوقات متفرقة	35	36.5%
المجموع	96	100%

يسجل الجدول أعلاه الأوقات التي يفضل فيها الطلبة متابعة برامج البودكاست، حيث سجلنا أكبر نسبة للطلبة يفضلون متابعة هذه البرامج ليلا بنسبة 44.5%، هو ما يعادل 43 طالبا جامعيًا، ثم تليها نسبة 36.5% يفضلون متابعة برامج البودكاست في أوقات متفرقة، ثم تليها نسبة 11.5% يفضلون متابعة برامج البودكاست في الصباح، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 7.3% من الطلبة يفضلون متابعة برامج البودكاست ليلا.

ويفسر هذا على أن الطلبة الجامعيين أفضل وقت لهم لمتابعة البرامج في الليل نظرا لتفرغهم في ذلك الوقت، فالوقت المناسب لمتابعة مثل هذه البرامج هي الفترة المسائية أين الهدوء والطمأنينة ويكون الشخص وحيدا.

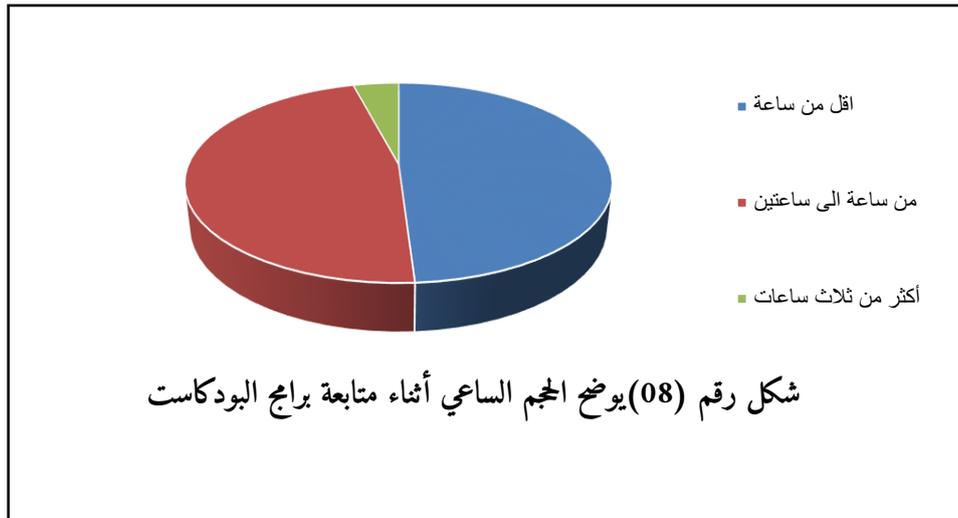


جدول رقم(09): يبين الحجم الساعي أثناء متابعة برامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	47	49%
من ساعة إلى ساعتين	45	46.9%
أكثر من ثلاث ساعات	4	4.1%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب الحجم الساعي أثناء متابعة برامج البودكاست حيث بينت الإحصائيات أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتابعون البودكاست أقل من ساعة بنسبة 49%، هو ما يعادل 47 طالبا جامعيًا، ثم تليها نسبة 46.5% من الطلبة يستمعون للبودكاست من ساعة إلى ساعتين ما يعادل 45 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 4.1% من المبحوثين يتابعون برامج البودكاست لأكثر من ثلاث ساعات وهو ما يعادل 4 طلبة.

ويفسر هذا على أن الطلبة يقضون أقل من ساعة في متابعتهم لبرامج البودكاست من خلال المواضيع التي يستمعون لها تلبية لإحتياجاتهم اليومية.

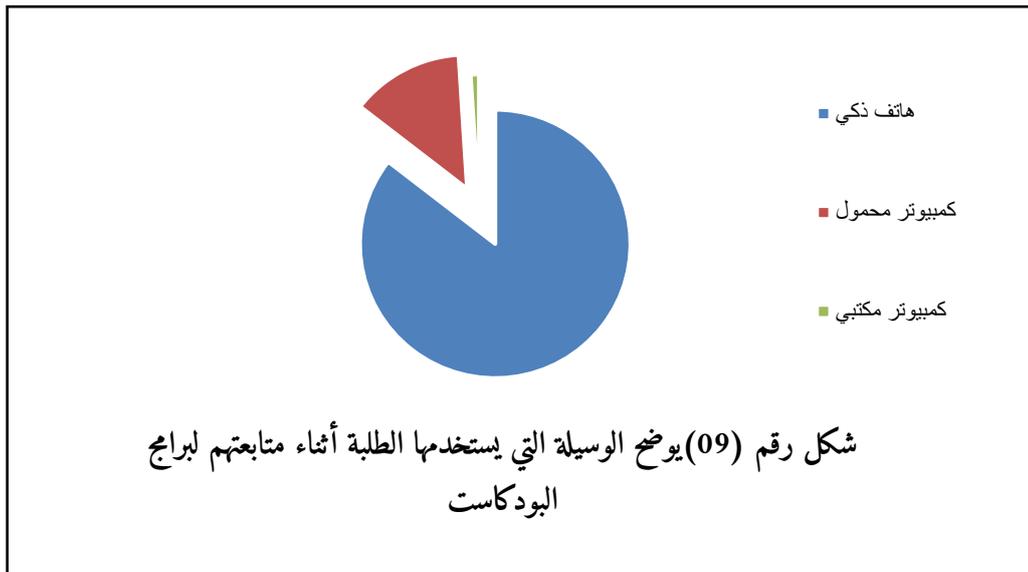


جدول رقم (10): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة أثناء متابعتهم لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	82	85.4%
كمبيوتر محمول	13	13.5%
كمبيوتر مكتبي	1	1.0%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (10) الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين أثناء متابعتهم لبرامج البودكاست حيث سجلنا نسبة 85.4% يستعملون هواتفهم الذكي أثناء استماعهم لبرامج البودكاست، ما يعادل 82 طالبا جامعيًا، ثم تلي نسبة 13.5% من الطلبة يستعملون الكمبيوتر المحمول في متابعتهم لبرامج البودكاست، ما يساوي 13 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الأخيرة الكمبيوتر المكتبي بنسبة 1.1% وهو ما يعادل طالب واحد.

وهذا ما يفسر امتلاك جميع الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي واستخدامه في متابعة برامج البودكاست المتنوعة نظرا لسهولة استخدام هذه الأداة و خفة حملها و أيضا يمكن من خلالها متابعة أي شيء تريده في أي وقت وأي مكان كان.

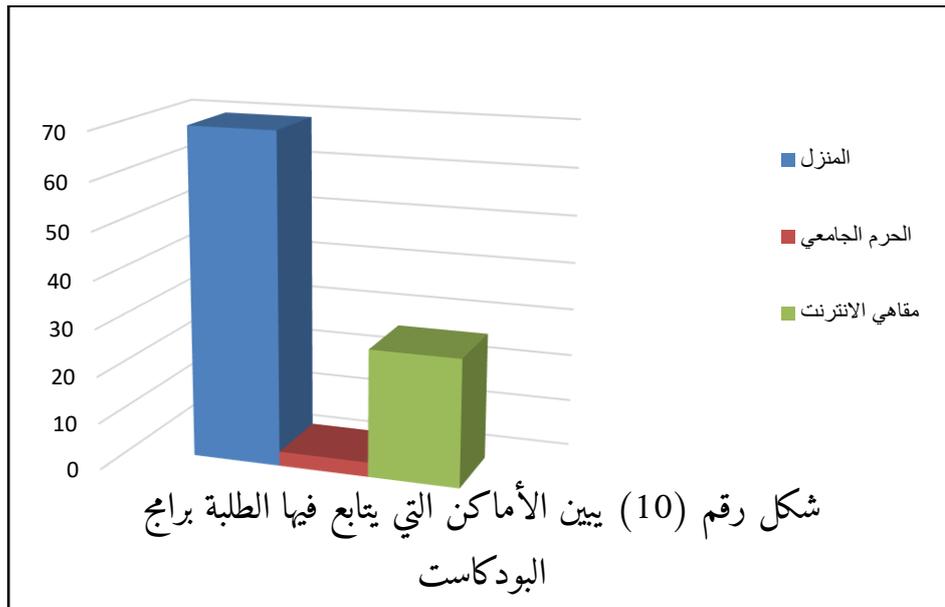


جدول رقم (11): يوضح الأماكن التي يتابع فيها الطلبة برامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	67	69.8%
الحرم الجامعي	3	3.1%
مقاهي الانترنت	26	27.1%
المجموع	96	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع الأماكن التي يتابع فيها الطلبة الجامعيين برامج البودكاست، حيث توصلت الإحصائيات إلى أن نسبة 69.8% من الطلبة الجامعيين يتابعون برامج البودكاست في المنزل ما يعادل 67 طالبا، في حين يفضل البعض منهم متابعة برامج البودكاست في مقاهي الانترنت بنسبة 27.1% ما يعادل 26 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الأخيرة سجلت نسبة 3.1% وهو ما يعادل 3 طلبة يفضلون متابعة برامج البودكاست في الحرم الجامعي.

ويفسر كل هذا أن الطلبة الجامعيين يتابعون برامج البودكاست في المنزل، باعتباره المكان الأنسب لقضاء أوقات الفراغ والاستراحة، أضف إلى ذلك المكان الذي يتوفر فيه شبكة الانترنت حيث يمكن للطلاب الجامعي في الوقت المكان الاستماع إلى مقاطع الفيديو المختلفة والمتنوعة.



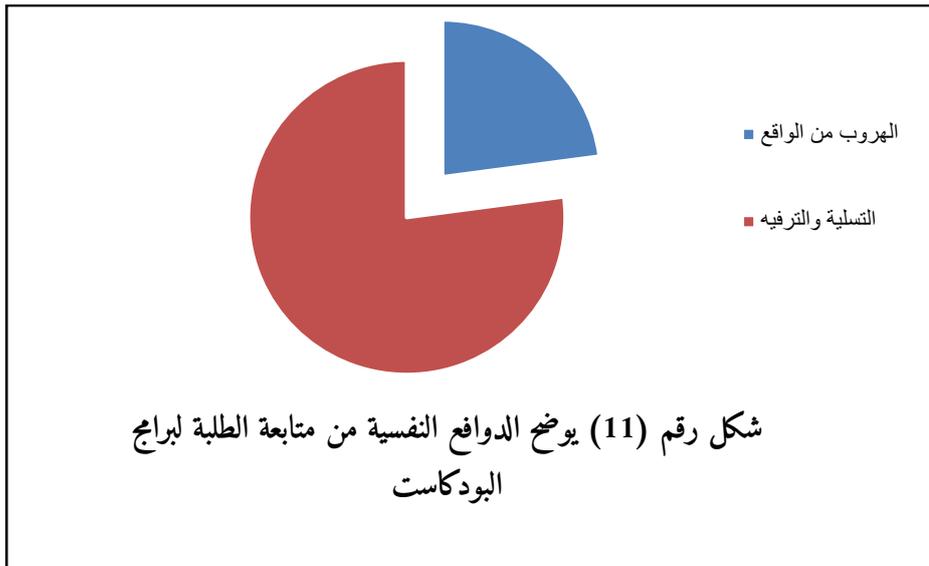
المحور الثالث: المضامين التي يتابعها طلبة جامعة آكلي محند أولحاج من خلال برامج البودكاست

جدول رقم (12): يبرز الدوافع النفسية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الهروب من الواقع	22	22.9%
التسلية والترفيه	74	77.1%
المجموع	96	100%

يبرز الجدول أعلاه الدوافع النفسية من جراء متابعة طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست، حيث بينت الإحصائيات أن الدافع النفسي الأساسي هو التسلية والترفيه بسنبة 77.1% كأكبر نسبة ما يعادل 74 طالبا جامعيًا، ثم تليها نسبة 22.9% من الطلبة يتابعون البودكاست بدافع الهروب من الواقع.

ويفسر هذا أن البودكاست يعتبر وسيلة ترفيه وتسلية بالدرجة الأولى حسب الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال مشاهدة الأفلام المفضلة ومتابعة المسلسلات الفكاهية وأيضًا الحصص الترفيهية، فالبودكاست يستعمل أيضًا للإستماع إلى الأغاني المفضلة وحتى الأناشيد واختيار المغنيين المفضلين، تفعيل جرس المتابعة حتى يصل للمشارك كل جديد بخصوص الأغاني والأفلام وغيرها.

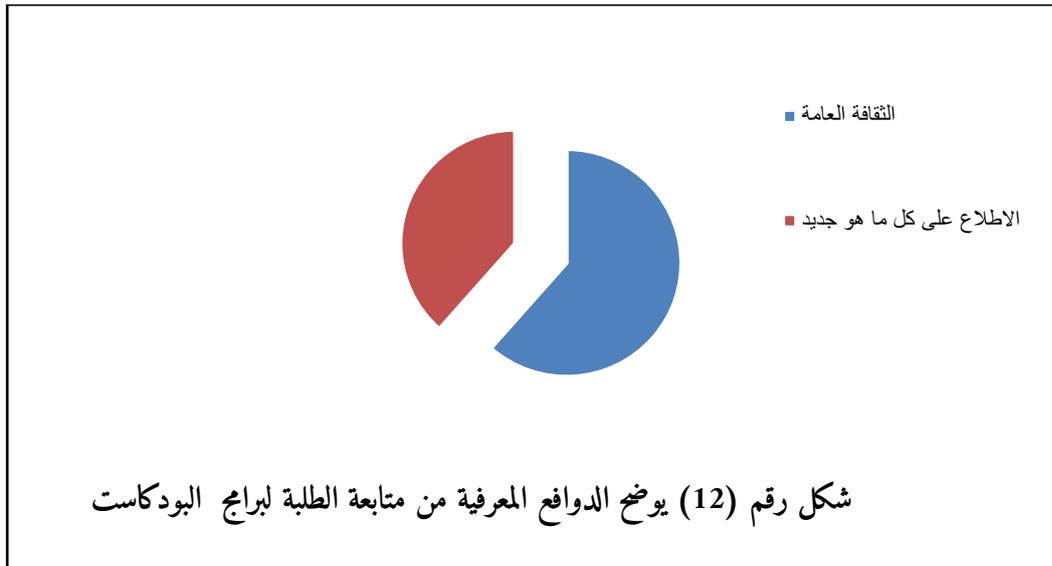


جدول رقم (13): يوضح الدوافع المعرفية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
61.5%	59	الثقافة العامة
38.5%	37	الاطلاع على كل ما هو جديد
100%	96	المجموع

يوضح هذا الجدول رقم (13) الدوافع المعرفية من جراء متابعة طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست، حيث سجلنا النسبة الأكبر من الطلبة يتابعون هذه البرامج بدافع الثقافة العامة بنسبة 61.5% وهو ما يعادل 59 طالبا، ثم تليها نسبة 38.5% يتابعون برامج البودكاست بدافع الاطلاع على كل ما هو جديد وهو ما يعادل 37 طالبا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية الطلبة يتابعون برامج البودكاست بدافع الثقافة العامة من خلال المواضيع التي تصب في تثقيف الطالب الجامعي، وتنمية معارفه وقدراته العلمية فهناك برامج تتحدث عن قضايا واهتمامات الطالب الجامعي، والكتب التي تفيده في تخصصه الجامعي، وكيفية التعامل مع الأسئلة التي تواجهه في حياته الجامعية خاصة الطلبة المقبلين على مذكرات التخرج.

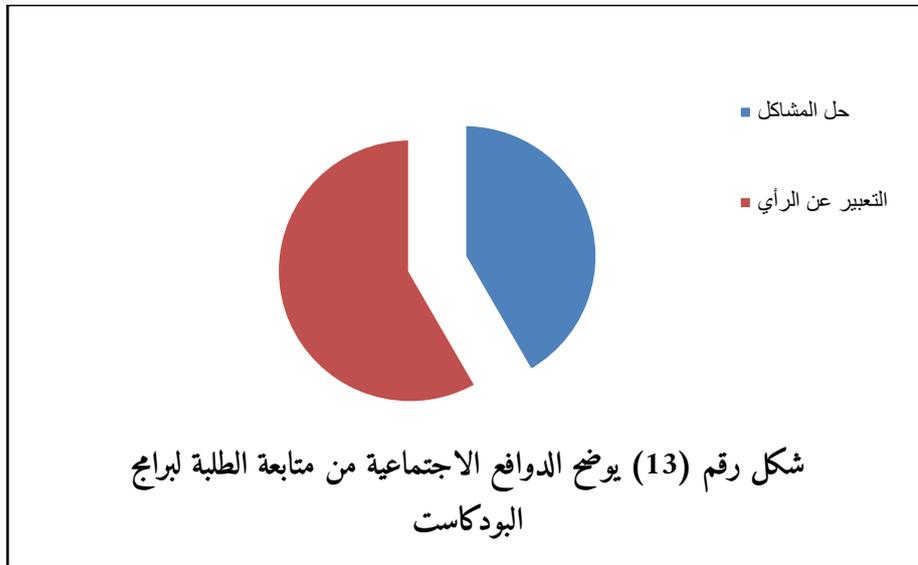


جدول رقم (14): يظهر الدوافع الاجتماعية من متابعة الطلبة لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
حل المشاكل	40	41.7%
التعبير عن الرأي	56	58.3%
المجموع	96	100%

يمثل الجدول أعلاه الدوافع الاجتماعية التي يتابعها طلبة جامعة البويرة من برامج البودكاست، حيث سجلت الإحصائيات النسبة الأكبر من الطلبة يتابعون برامج البودكاست بدافع التعبير عن الرأي بنسبة 58.3%، وهو ما يعادل 56 طالبا جامعيًا، ثم تلي النسبة الأخرى من الطلبة يتابعون برامج البودكاست بدافع حل المشاكل بنسبة 41.7% وهو ما يساوي 40.

ويفسر هذا التحليل على أن الطلبة الجامعيين يتابعون برامج البودكاست بدافع التعبير عن الرأي من خلال المواضيع التي تتطرق إليها هذه البرامج لتشجيع الطالب على إبداء رأيه في القضايا المختلفة، التي تصب في اهتمامه، وبناء شخصية قوية تساعد على حل المشاكل والتصدي لأي موضوع كان.

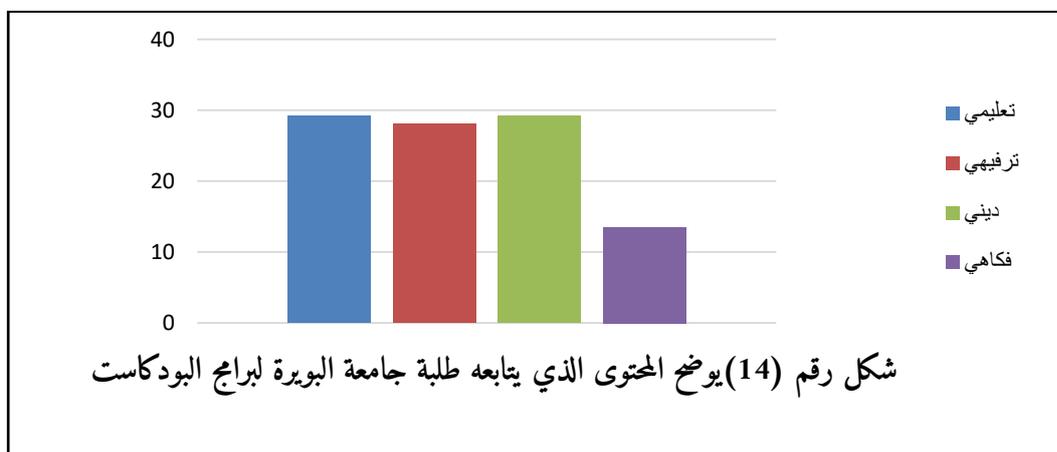


جدول رقم (15): يبين المحتوى الذي يتابعه طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
فكاهي	13	13.5%
ديني	28	29.2%
ترفيهي	27	28.1%
تعليمي	28	29.2%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (15) المحتوى الذي يتابعه طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست، حيث كانت النسبة الكبيرة من المستمعين للبودكاست الديني والتعليمي بنفس النسبة تمثلت في 29.2% وهو ما يقابل 28 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الموالية بنسبة 28.1% من الطلبة يفضلون متابعة برامج البودكاست ذات المحتوى الترفيهي وهو ما يعادل 27 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 13.5% من الطلبة يفضلون متابعة المحتوى الفكاهي وهو ما يساوي 13 طالبا جامعيًا.

ويفسر كل هذا اهتمام طلبة جامعة البويرة بالبرامج الدينية التي تقدمها برامج البودكاست من خلال النصائح الدينية والارشادات التي تسهل حياة الانسان المسلم، فمن خلال مقاطع الفيديو القصيرة التي تبث عبر البودكاست يتوعظ الطالب الجامعي ويستطيع أن يميز بين أمور الحلال والحرام، أضف إلى ذلك تشجيعه على القيام بأمر تنفعه في حياته، وذلك من اعداد دكاترة في المجال وأئمة وأخصائيين في علوم الدين. وأيضا اهتمام الطلبة بالمحتوى التعليمي والذي يمس النواحي التعليمية من خلال الاستماع إلى محاضرات تفيد تخصص الدراسة، وأيضا المساعدة في معلومات قيمة كطريقة الإجابة عن الأسئلة في الامتحانات والمواد الأساسية في كل تخصص وغيرها...



جدول رقم (16): يوضح المواضيع التي يتابعها الطلبة من خلال برامج البودكاست

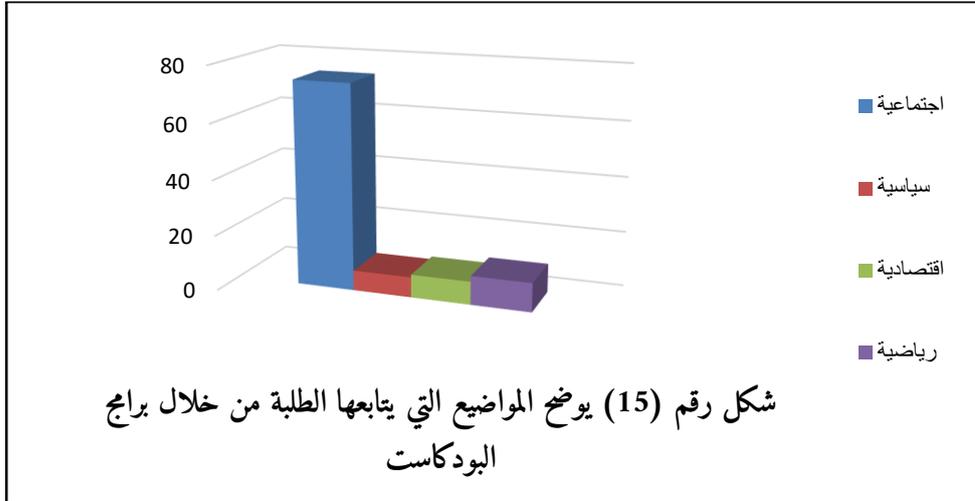
النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
74%	71	اجتماعية
7.3%	7	سياسية
8.3%	8	اقتصادية
10.4%	10	رياضية
100%	96	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) المواضيع التي يتابعها طلبة جامعة البويرة من خلال برامج البودكاست، حيث سجلنا أعلى نسبة منهم يفضلون متابعة المواضيع الاجتماعية بنسبة 74% وهو ما يعادل 71 طالبا جامعيًا في مختلف التخصصات، ثم تليها المواضيع الرياضية بنسبة 10.4% وما يقابلها 10 طلبة، ثم تلي نسبة 8.3% من الطلبة يفضلون متابعة المواضيع الاقتصادية وفي الدرجة الأخيرة تبين أن نسبة 8.3% من الطلبة يفضلون متابعة المواضيع السياسية وهو ما يعادل 7 طلبة في الجامعة.

ويفسر هذا اهتمام طلبة جامعة البويرة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية بدرجة كبيرة، فهناك بالفعل برامج تساهم في تنمية القيم والمهارات الإيجابية وتفعيل الطاقات لدى الفرد والمجتمع، وتهدف إلى رسم صورة المجتمع الإيجابية، أضف إلى ذلك تساعد في حل المشكلات الاجتماعية ومحاولة ربطها بالواقع المعاش في كل الظروف. فبرامج البودكاست تنقل الواقع الاجتماعي للمستمع وتشخص الأسباب من خلال استضافة أخصائيين في علم الاجتماع لدراسة المشكل والتعمق فيه.

وباعتبار المواضيع الاجتماعية أكثر المواضيع حساسية في المجتمع الجزائري وخاصة بين أوساط الطلبة الجامعيين، فمن خلال الاستماع لمثل هذه البرامج تمكنه من التخلص من المشكلة التي يعاني منها في حد ذاته مثلا كيف تكسب قوت يومك وأنت طالب جامعي؟ كيف يمكنك تحمل المسؤولية في سن مبكرة؟

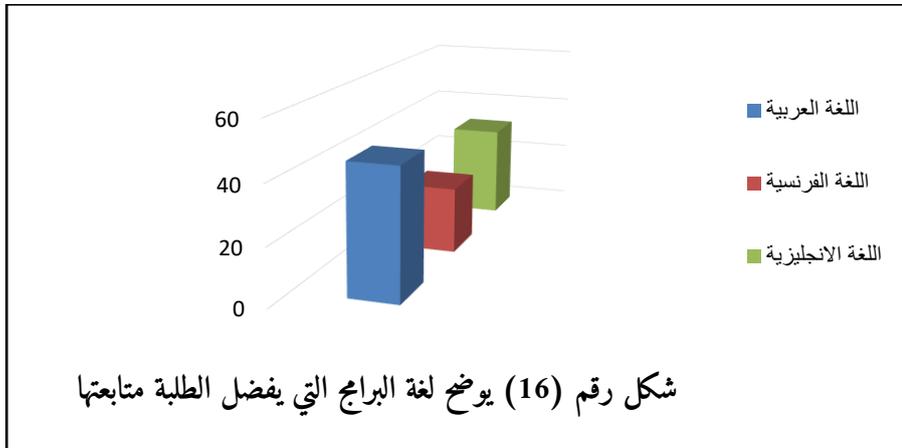
وغيرها من المواضيع التي تطرح في صميم اهتمام الطالب الجامعي.



جدول رقم (17): يبين لغة البرامج التي يفضل الطلبة متابعتها من خلال برامج البودكاست

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	43	44.8%
اللغة الفرنسية	22	23%
اللغة الانجليزية	31	32.2%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (17) لغة البرامج التي يفضل الطلبة متابعتها من خلال برامج البودكاست فقد جاءت اللغة العربية في المرتبة الأولى بنسبة 44.8% وهو ما يعادل 43 طالبا جامعيًا، ثم تليها نسبة 32.2% يفضلون اللغة الانجليزية وهو ما يعادل 31 طالبا، وفي المرتبة التالية نجد نسبة 22.9% يفضلون اللغة الفرنسية وهو ما يقابل 22 طالبا جامعيًا. ويفسر هذا حب طلبة جامعة البويرة لمتابعة برامج البودكاست باللغة العربية فهي لغة الأم واللغة المناسبة لجميع فئات المجتمع.

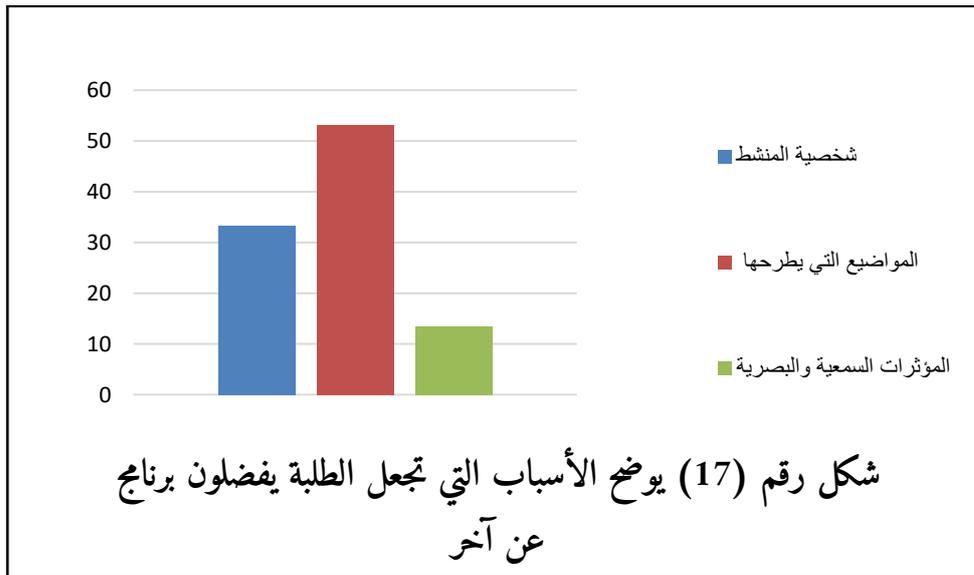


جدول رقم (18): يمثل الأسباب التي تجعل الطلبة يفضلون برنامج عن آخر

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
شخصية المنشط	32	33.4%
المواضيع التي يطرحها البرنامج	51	53.1%
المؤثرات السمعية والبصرية	13	13.5%
المجموع	96	100%

يوضح هذا الجدول رقم (18) الأسباب التي تجعل طلبة جامعة البويرة يفضلون برنامج عن آخر، حيث سجلنا في المرتبة الأولى يفضلون متابعة برنامج البودكاست بسبب المواضيع التي يطرحها كل برنامج بنسبة 53.1% وهو ما يعادل 51 طالبا، ثم تلي المرتبة الثانية بنسبة 33.4% يفضلون متابعة البرامج بسبب شخصية المنشط وهو ما يساوي 32 طالبا جامعيًا، وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة 13.5% يفضلون برنامج عن آخر بسبب المؤثرات السمعية والبصرية.

ويمكن تفسير هذه التحاليل بأن المواضيع التي يتطرق لها كل برنامج من برامج البودكاست تلعب دور كبير في التعريف به وتعلق المستمع به، وتتنوع هذه المواضيع بين السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية أو حتى البرامج التي تتناول التسلية والترفيه، وأيضًا البرامج التي تقدم شرح مختصر للأفلام والمسلسلات وفي الأخير يبقى للمستمع الحرية في المواضيع التي يتسمع لها.

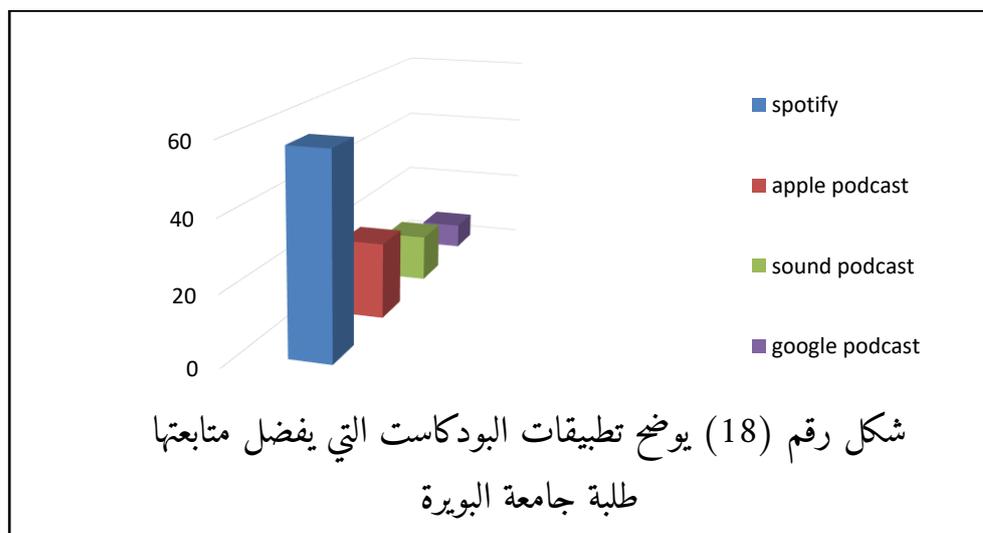


جدول رقم (19): يوضح تطبيقات البودكاست التي يفضل متابعتها طلبة جامعة البويرة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
Spotify	55	57.3%
Apple podcasts	21	21.9%
Sound podcast	13	13.5%
Google podcast	7	7.3%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (19) تطبيقات البودكاست التي يفضل متابعتها الطلبة حيث تصدر تطبيق Spotify في المرتبة الأولى بنسبة 57.3% وهو ما يعادل 55 طالبا، ثم يأتي تطبيق Apple podcasts بنسبة 21.9% وهو ما يعادل 21 طالبا، ويليهما تطبيق Sound podcast بنسبة 13.5% ويقابلها 13 طالب جامعي، وفي المرتبة الأخيرة تطبيق Google podcast بنسبة 7.3% ويعادلها 7 طلبة.

وكل هذا دليل على أن منصة Spotify تعرف إقبالا واسعا في الوسط الجامعي، نظرا لأنه تطبيق يوفر للمستمعين كل ما يحتاجونه من ثقافة عامة، تنمية بشرية وتطوير الذات، أضف إلى ذلك الترفيه عن النفس من خلال الاستماع إلى الأغاني المفضلة وكل هذ يصب في اهتمام الشباب الجامعي.

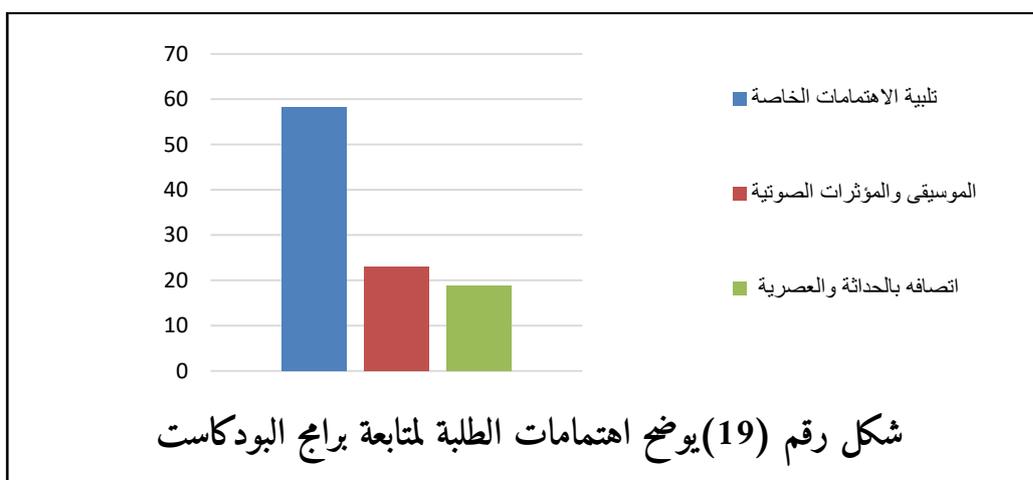


جدول رقم (20): يبين اهتمامات الطلبة لمتابعة برامج البودكاست

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
58.3%	56	تلبية الاهتمامات الخاصة
22.9%	22	الموسيقى والمؤثرات الصوتية
18.8%	18	اتصافه بالحدائثة والعصرية
100%	96	المجموع

يبين الجدول رقم (20) اهتمامات طلبة جامعة البويرة من خلال البرامج التي تعرض عبر البودكاست، حيث سجلت الإحصائيات أن النسبة الأكبر تتابع برامج البودكاست من أجل تلبية الاهتمامات الخاصة بنسبة 58.3% وما يعادل 56 طالبا، وفي خلاف ذلك نجد نسبة 22.9% من الطلبة يتابعون هذه البرامج لاعتمادها على الموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويتابعها البعض الآخر لإتصافها بالحدائثة والعصرية بنسبة 18.8% ما يعادل 18 طالبا جامعيًا.

وكل هذا يبين اهتمام طلبة جامعة البويرة ببرامج البودكاست من أجل تلبية الاهتمامات الخاصة المتعلقة بإفادة المستمعين بمعلومات تلمس واقعهم بطريقة بسيطة وجدية، أضف إلى ذلك تساعد هذه البرامج الطلبة الجامعيين على اكتساب مهارات جديدة في التعامل مع جميع الأمور المتعلقة بنمط حياته وكيفية تجاوزات العقبات التي قد تواجهه في دراسته الجامعية.

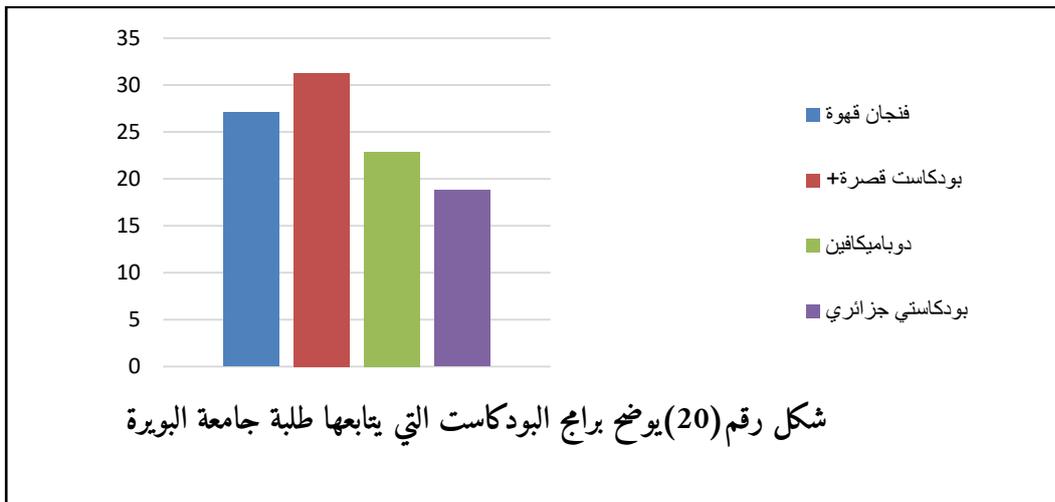


جدول رقم (21): يبرز برامج البودكاست التي يتابعها طلبة جامعة البويرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
27.1%	26	فنجان قهوة
31.3%	30	بودكاست قصرة +
22.9%	22	دوباميكافين
18.8%	18	بودكاستي جزائري
100%	96	المجموع

يسجل الجدول رقم (21) برامج البودكاست التي يتابعها طلبة جامعة البويرة، حيث جاء في المرتبة الأولى برنامج قصرة+ بنسبة 31.3% وما يعادل 30 طالبا، ثم برنامج فنجان قهوة بنسبة 27.1% ما يقابل 26 طالبا، و يأتي في المرتبة الثالثة برنامج دوباميكافين بنسبة 22.9% ما يعادل 22 طالبا، وفي المرتبة الأخيرة برنامج بودكاستي جزائري بنسبة 18.8% يقابلها 18 طالبا جامعيًا.

ويعتبر برنامج قصرة+ من تقديم المؤثرة الجزائرية أميرة ريا من بين أشهر برامج البودكاست الذي تتحدث فيه عن مشاريع وكيفية انشائها، أضف إلى ذلك كيفية التعايش مع العلاقات الأسرية، الزوجية وغيرها، ويتناول مواضيع تخص الأم الجزائرية، فهذا البرنامج شامل لجميع فئات المجتمع. ويعود تفضيل الطلبة لهذا البرنامج لأنه يصب دائما في مجال اهتمامته وتفكيره في التعامل مع أمور الحياة.



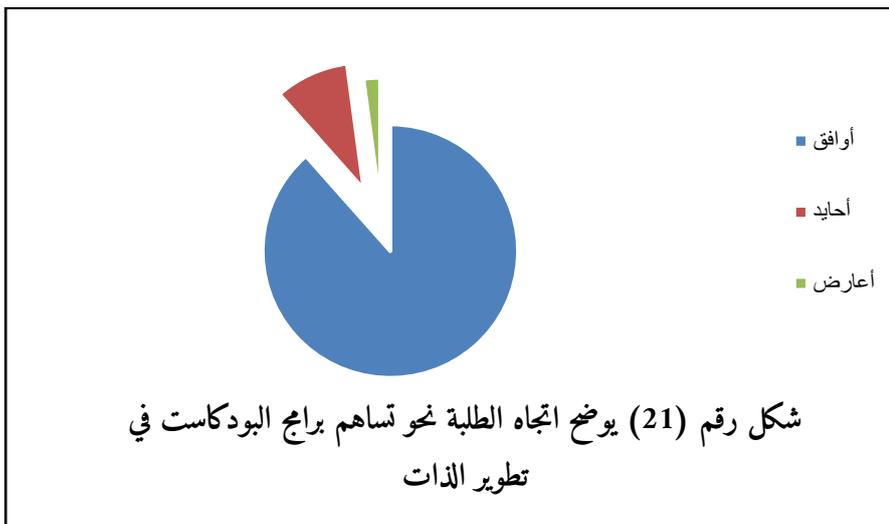
المحور الرابع: الإشاعات المحققة من استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

جدول رقم (22): يمثل اتجاه الطلبة نحو عبارة "تساهم برامج البودكاست في تطوير الذات والتنمية البشرية"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	85	88.5%
أحيد	9	9.4%
أعارض	2	2.1%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (22) اتجاه طلبة جامعة نحو عبارة "تساهم برامج البودكاست في تطوير الذات والتنمية البشرية" حيث أوضحت النتائج بأن 88.5% يوافقون على هذه الفكرة، في حين حيد البعض عليها بنسبة 9.4% ثم عارض الآخرون بنسبة 2.1%.

ويشير توافق أغلبية الطلبة على هذه الفكرة دليل على مساهمة برامج البودكاست في تعلم مهارات جديدة كإكتساب الثقة في النفس وإعلائها، أضف إلى ذلك تعلم أساليب الحوار والمناقشة.

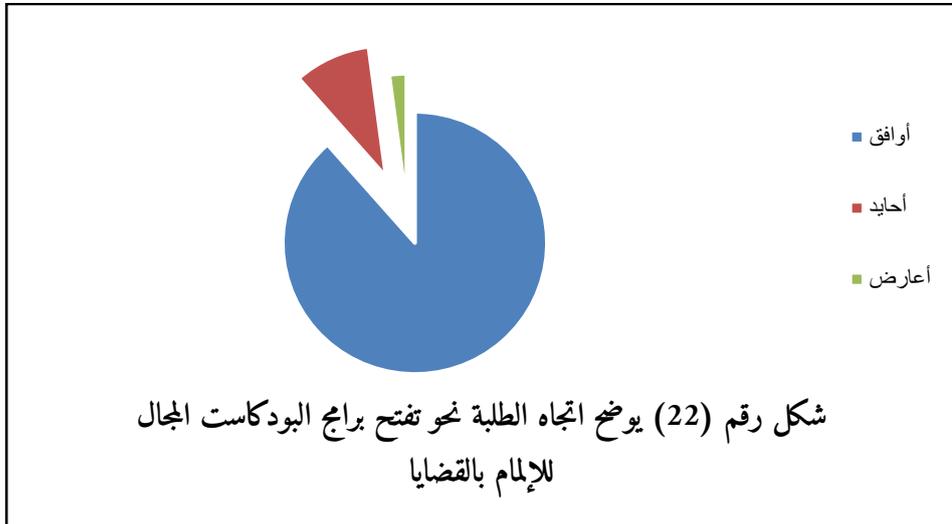


جدول رقم (23): يظهر اتجاه الطلبة نحو عبارة "برامج البودكاست تفتح المجال للإلمام بمختلف القضايا"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	85	88.5%
أحايد	9	9.4%
أعارض	2	2.1%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) والذي يبين اتجاه الطلبة نحو عبارة "برامج البودكاست تفتح المجال للإلمام بمختلف القضايا"، نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت "أوافق" بنسبة 88.5% وهو ما يعادل 85 طلبية، تليها "أحايد" بنسبة 9.4% وأخيرا البعض الآخر يعارض على هذه الفكرة بنسبة 2.1% .

وهذا يفسر على أن برامج البودكاست تساهم في تزويد الطالب الجامعي بمختلف المعارف والموضوعات التي تهتمه، كما تغرس فيه حب الإطلاع والاكتشاف حول القضايا والثقافات المتنوعة.



جدول رقم (24): يسجل اتجاه الطلبة نحو عبارة "تشجع برامج البودكاست على تثقيف الطالب الجامعي"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	86	89.6%
أحايد	9	9.4%
أعارض	1	1%
المجموع	96	100%

توضح النتائج المقدمة في الجدول رقم (24) بأن النسبة الأكبر من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست، تشجع الطالب الجامعي في التثقيف بنسبة 89.6% وهو ما يقابل 86 طالبا جامعيًا، تليها نسبة 9.4% يحايدون على هذه الفكرة، وأخيرا يعارض 1% على هذه العبارة.

وقد تبين أن لبرامج البودكاست دورا فعالا في زيادة الرصيد الفكري والمعرفي والعلمي للطالب الجامعي، فمن خلالها يصبح مثقفا ومزودا بمعلومات علمية تساعده في مسيرته الجامعية وحتى المهنية.



جدول رقم (25): يبين اتجاه الطلبة نحو عبارة " تتطرق برامج البودكاست إلى مواضيع تهم الشباب الجامعي "

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	71	74%
أحايد	21	21.9%
أعارض	4	4.1%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم (25) تبين أن نسبة 74% من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست تتطرق إلى مواضيع تهم الشباب الجامعي، ثم تليها نسبة 21.9% يحايدون على هذه العبارة وهو ما يعادل 21 طالبا جامعيًا، وأخيرا نسبة 4.1% كانت اجابتهم ب"أعارض".

وهذا راجع إلى نوعية البرامج التي تبث عبر تقنية البودكاست التي تتحدث عن مواضيع تصب في اهتمام الطالب الجامعي من ناحية الدراسة، التوظيف وكل ما يتعلق بمراحل حياته، فهناك مواضيع ثقافية، دينية، علمية وغيرها.

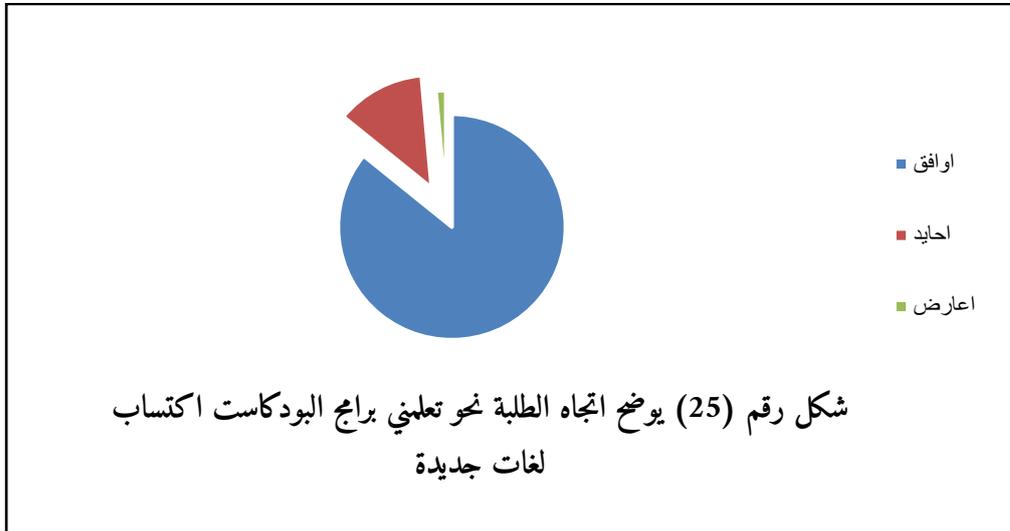


جدول رقم (26): يوضح اتجاه الطلبة نحو عبارة "تعلمني برامج البودكاست اكتساب لغات جديدة"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	81	84.4%
أحيد	12	12.5%
أعارض	3	3.1%
المجموع	96	100%

يبين الجدول رقم (26) أن نسبة 84.4% كانت اجابتهم ب"أوافق" على عبارة أن برامج البودكاست تساعد في اكتساب لغات جديدة، ثم تلي نسبة 12.5% يحيدون على هذه العبارة، وأخيرا نسبة 3.1% كانت اجابتهم ب"أعارض".

وهذا راجع إلى اختيار الطالب الجامعي لبرامج أين يأخذ منها كلمات ومصطلحات تمكنه من تعلم لغة جديدة تفيده في حياته، فمن تعلم لغة قوم أمن شرهم فاللغة إضافة جديدة إلى الرصيد المعرفي.

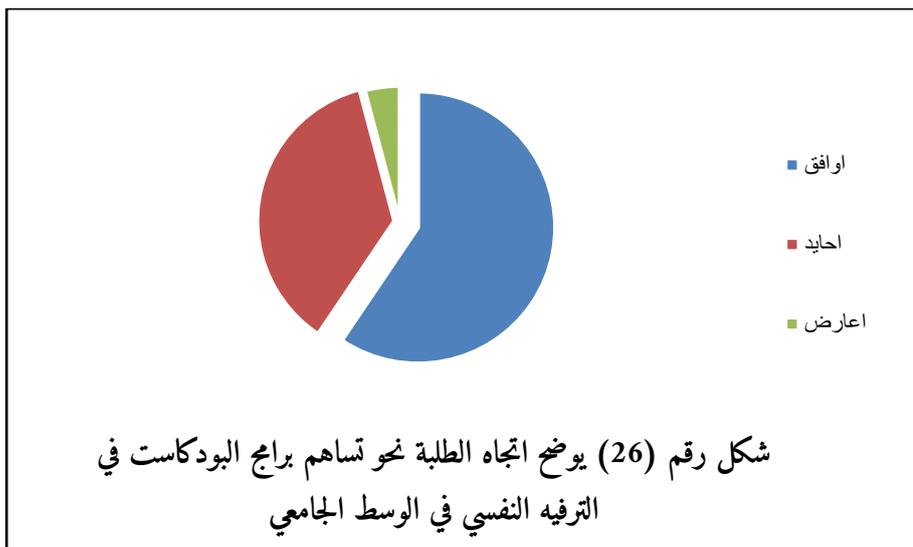


جدول رقم (27): يوضح اتجاه الطلبة نحو عبارة "تساهم برامج البودكاست في الترفيه النفسي في الوسط الجامعي"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	57	59.4%
أحايد	35	36.5%
أعارض	4	4.1%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) تبين أن نسبة 59.4% من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست تساهم في الترفيه النفسي في الوسط الجامعي، ثم تليها نسبة 36.5% يحيدون على ذلك، وأخيرا تأتي نسبة 4.1% تعارض على هذه العبارة.

تعكس المعطيات الكمية أن برامج البودكاست تساهم في الترفيه النفسي، وهذا ما يؤكد دورها الفعلي في التسلية وقضاء وقت الفراغ من خلال الاستماع إلى الأغاني المفضلة ومتابعة الأفلام التي تعرضها هذه البرامج.

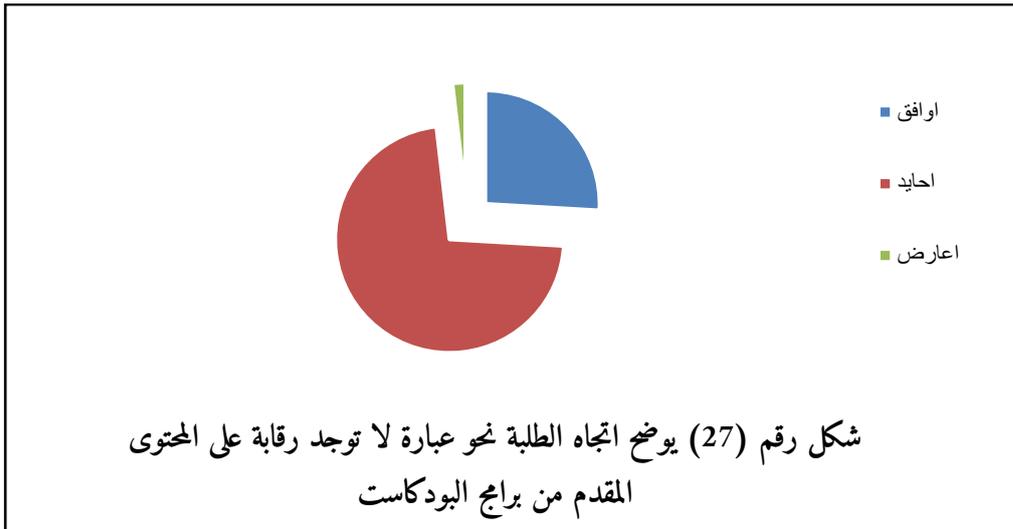


جدول رقم (28): يمثل اتجاه الطلبة نحو عبارة " لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من هذه البرامج"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	19	19.8%
أحايـد	53	55.2%
أعارض	24	25%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (28) اتجاه الطلبة نحو عبارة "لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من هذه البرامج، حيث توصلت النتائج إلى أن نسبة 55.2% يحايـدون على هذه العبارة وهو ما يعادل 53 طالبا جامعيًا، ثم تليها نسبة 19.8% يوافقون على هذه الفكرة، وأخيرا نسبة 25% كانت اجابتهم ب"أعارض".

ومن هذه الإحصائيات الكمية تبين أن أغلبية الطلبة يحايـدون على أنه لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من برامج البودكاست، ربما دليل على عدم حرصهم على المتابعة بانتظام لمحتويات هذه البرامج فهذا جعلهم يختارون محايد.



جدول رقم (29): يبين اتجاه الطلبة نحو عبارة " تبتث برامج البودكاست بعض السلوكيات الغربية"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	40	41.7%
أحايد	34	35.4%
أعارض	22	22.9%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم (29) يتبين أن نسبة 41.7% من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست تبتث بعض السلوكيات الغربية وهو ما يقابل 40 طالبا جامعيًا، ثم تلي نسبة 35.4% منهم من يحايد على هذه العبارة، وأخيرا نسبة 22.9% من يعارض على هذه الفكرة.

ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن برامج البودكاست تروج للثقافة الغربية من خلال السلوكيات التي يتبناها كل برنامج، فهناك عادات إيجابية من خلال هذه الثقافة عن طريق اكتساب مهارات جديدة، وأيضا هناك عادات وسلوكيات سلبية تمحي عادات وثقافة المجتمع الجزائري.



جدول رقم (30): يبرز اتجاه الطلبة نحو عبارة "بعض المضامين المقدمة من برامج البودكاست تخالف عادات المجتمع الجزائري"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	40	41.7%
أحيد	31	32.3%
أعارض	25	26%
المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم (30) يبين أن نسبة 41.7% كانت اجابتهم ب"أوافق" على عبارة بعض المضامين المقدمة من برامج البودكاست تخالف عادات المجتمع الجزائري، ثم تلي نسبة 32.2% منهم من يحايد على هذه العبارة، وأخيرا نسبة 26% من يعارض عليها.

وهذا راجع إلى سوء اختيار البرامج من طرف المستمعين، ربما يستمع إلى برنامج لا يتماشى مع عادات وثقافة المجتمع الجزائري.

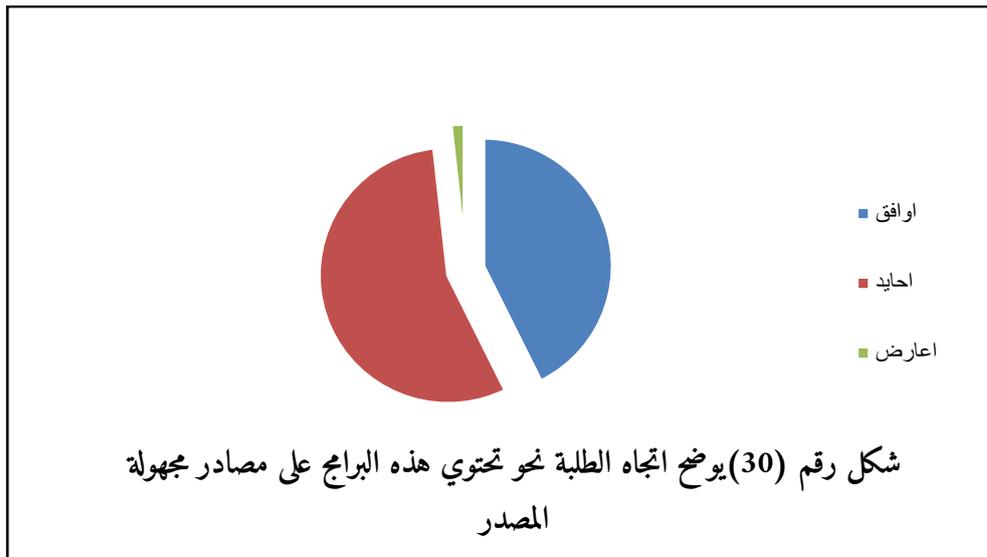


جدول رقم (31): يوضح اتجاه الطلبة نحو عبارة " تحتوي هذه البرامج على كثير من المعلومات مجهولة المصدر "

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	33	34.4%
أحايد	43	44.8%
أعارض	20	20.8%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول رقم (31) أن أعلى نسبة 44.8% تحايد على أن برامج البودكاست تحتوي على معلومات مجهولة المصدر، ثم تلي نسبة 34.4% منهم يحايدون على هذه الفكرة، وأخيرا منهم من يعارض بنسبة 20.8%.

تعكس الإحصاءات الكمية إجابة الطلبة المتعلقة بأنهم يحايدون على أن برامج البودكاست تحمل معلومات مجهولة المصدر وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفتهم التامة بهذا الموضوع.

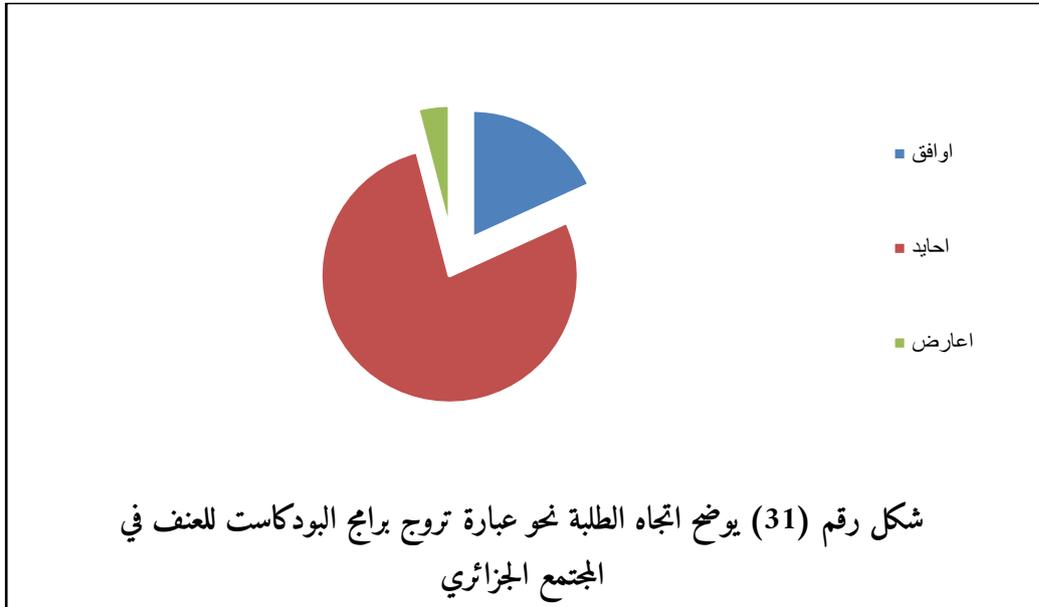


جدول رقم (32): يبرز اتجاه الطلبة نحو عبارة "تروج برامج البودكاست للعنف في المجتمع الجزائري"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
6.3%	6	أوافق
27%	26	أحايد
66.7%	64	أعارض
100%	96	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم (32) بأن نسبة 66.7% من الطلبة يعارضون على عبارة "تروج برامج البودكاست للعنف في المجتمع الجزائري" وهو ما يعادل 64 طالبا جامعيًا، ثم تلي نسبة 27% منهم يحايون على هذه العبارة، وأخيرا نسبة 6.3% يوافقون على ذلك.

ومن خلال المعطيات الكمية يتبين أن برامج البودكاست لا تروج للعنف في المجتمع الجزائري، وهذا ما يؤكد أن لهذه البرامج دورا فعالا في التعريف بثقافات دون المساس لأي شخص أو الترويج للسلوكيات السلبية، بل تجعل من الطالب يكسب أفكارا جديدة حول مختلف الثقافات والعلوم.



2- النتائج العامة للدراسة:

بعد وصف الجداول وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يتابع البنات برامج البودكاست بشكل منتظم، بحيث تعتبر هذه الفئة الأكثر تفاعلا واستخداما للبودكاست.
- ✓ يتابع طلبة جامعة البويرة برامج البودكاست بنسبة 49% نظرا للمواضيع التي تتطرق إليها برامج البودكاست تصب في اهتمام الشباب الجامعي.
- ✓ يفضل طلبة جامعة البويرة البودكاست القصير لعدم شعورهم بالملل وأضف إلى ذلك عدم توفر الوقت الكافي لمتابعة برامج البودكاست.
- ✓ يستخدم أغلبية الطلبة هذه التقنية منذ أقل من سنة وهذا دليل على سرعة انتشار هذه الوسيلة في الآونة الأخيرة خاصة في الوسط الجامعي.
- ✓ يستخدم طلبة جامعة البويرة الهاتف الذكي في متابعتهم لبرامج البودكاست نظرا لامتلاك أغلبهم لهذه الوسيلة وأيضا سهولة استخدامها مقارنة بالوسائل الأخرى.
- ✓ يتابع الطلبة برامج البودكاست في المنزل بإعتباره المكان الأنسب لهم لقضاء أوقات الفراغ والاستراحة، وأيضا توفر أغلب البيوت على شبكات الاتصال بالانترنت.
- ✓ يعتبر البودكاست وسيلة تسلية وترفيه وقضاء وقت الفراغ من الناحية النفسية، أما الناحية المعرفية فيساهم في تثقيف الطالب الجامعي وتزويده بمختلف المعارف والعلوم، وهو منصة للتعبير عن الرأي ومشاركة آراء الغير بكل حرية.
- ✓ يتابع الطلبة المحتوى الديني والتعليمي من خلال البرامج التي تبث عبر منصات البودكاست، وهذا يؤكد على اهتمام الطلبة بالجانب الديني وأيضا الجانب التعليمي.
- ✓ تصدرت المواضيع الاجتماعية المرتبة الأولى من بين المواضيع التي يستمع إليها من خلال برامج البودكاست، فبذلك تساهم هذه البرامج في نقل الواقع المعاش ومحاولة تقديم الحلول لكل مشكل.
- ✓ يفضل أغلبية الطلبة الاستماع إلى برامج البودكاست باستخدام تطبيق spotify المعروف والمشهور بالدرجة الأولى على منصة play store وهذا يؤكد على الإمتيازات التي يحملها هذا التطبيق وسهولة استخدامه والاستماع إلى كل ما هو جديد.
- ✓ يهتم طلبة جامعة البويرة بالبرامج التي تلبي اهتمامتهم الخاصة في مختلف المجالات الدينية، الثقافية، العلمية، الاجتماعية وغيرها...

- ✓ لقي برنامج قصرة+ رواج كبيراً من طلبة جامعة البويرة من خلال تميزه بمواضيع شيقة تخص الشباب الجامعي بصفة خاصة، وذلك من خلال العرض الشيق للأفكار والتنسيق بين فقرات النص.
- ✓ أظهرت الدراسة بأن نسبة 88.5% من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست تساهم في تطوير الذات والتنمية البشرية، ونفس النسبة وافقت أيضاً على أن هذه البرامج تفتح المجال لإلمام بمختلف القضايا من خلال تزويد بالأخبار والمعلومات التي تهم الطالب الجامعي.
- ✓ تشير النتائج إلى أن نسبة 89.6% من الطلبة يوافقون على أن برامج البودكاست تشجع على تثقيف الطالب الجامعي من خلال عرض ملخصات للكتب ونشر روح المطالعة لديه، أضف إلى ذلك المواضيع الثقافية، التاريخية التي تتطرق إليها أغلب هذه البرامج.
- ✓ أكد أغلبية الطلبة أن هذه البرامج تروج للثقافة الغربية وبعض السلوكيات الغربية من خلال المواضيع التي تتبناها بعض البرامج، وبالتالي تخالف عادات وتقاليد المجتمع الجزائري.
- ✓ وفقاً للمعلومات التي تحصلنا عليها، توصلنا إلى أن برامج البودكاست لا تروج للعنف في المجتمع الجزائري، لأن مثل هذه التصرفات لا تليق بمجتمع إسلامي له مبادئه وعاداته.

باتت تقنية البودكاست جزء مهم من منظومة الإعلام الجديد ويمكن اعتبارها تلك المنصات بمثابة قنوات إعلامية لتبادل الآراء والمعلومات والأفكار بين فئة الشباب، نظرا لكونها تتميز بسهولة في الحصول على المعلومات وسرعة نشرها.

كما أكدت الدراسة بأن برامج البودكاست تحظى باهتمام واسع في الوسط الجامعي، نظرا للمواضيع المتنوعة التي تبثها، أضف إلى ذلك حرية إختيار هذه المواضيع والتحكم فيها وسهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان. بالإضافة إلى ذلك يمكن للبودكاست أن يكون وسيلة للتواصل الاجتماعي بحيث يمكن للطلبة التعليق على الحلقات ومشاركة أفكارهم وآرائهم.

وأظهرت النتائج واقع استخدام البودكاست كوسيط تقني جديد بين الطلبة الجامعيين يتخصص في نشر المحتوى الإعلامي عبر التدوين الصوتي، وتبين استفادة الطلبة من برامج البودكاست والمواضيع التي تبثها عبر تطبيقات الوسائط الجديدة.

وتوصلنا في نهاية الدراسة أن لبرامج البودكاست أثر كبير على الطلبة الجامعيين فهناك من يعتمد عليها كمرجع لإتخاذ القرارات وإبداء الرأي في القضايا المتعلقة بنمط حياته، علوة على ذلك تساعده هذه البرامج في التنقيف والإطلاع على كل ما هو جديد وتعلم لغة جديدة وممارسة التحدث وذلك من خلال الإستماع إلى حلقات من أشخاص لديهم خبرة كبيرة في مجال معين.

قائمة المصادر

والمراجع

أ/فئة الكتب:

- 1) أبو خيري رضوان: مدخل إلى الإعلام الجديد "المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- 2) السويدي سند جمال: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، د.ط، 2013.
- 3) صبطي عبدة: الإعلام الجديد والمجتمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
- 4) راضي وسام، التميمي مهند: الإعلام الجديد "تحولات اتصالية ورؤى معاصرة"، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017.
- 5) سليمان نورهان: تكنولوجيا الإعلام المتخصص ديناميات مستقبلية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2020.
- 6) سيد إسماعيل علي: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، 2020.
- 7) فاضل طلب: مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 8) التميمي مهند: التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي: تكامل أم صراع، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- 9) عباس صادق مصطفى: الإعلام الجديد "المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2018.
- 10) حمدي محمد الفاتح، سطوطاح سميرة: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2019.

11) عبد العال النعيمي محمد وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

12) الخضر محمد، الخليل عبد الحميد: مناهج البحث العلمي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.

13) الحمداني موفق وآخرون: مناهج البحث العلمي "أساسيات البحث العلمي"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

14) موسى عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، ط6، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

15) المشهداني سعد سلمان: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.

16) غسان خالد: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها"، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

17) إبراهيم إسماعيل: مناهج البحوث الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2017.

18) مفتاح عبد الجليل وآخرون: أصول البحث العلمي "المنهج، الاشكالية، الأمانة العلمية"، ط1، مطبعة الوراق للنشر والتوزيع.

ب/مذكرات ورسائل جامعية:

1) الصاعدي أحمد براك: فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة القرى.

2) السيد عابد علي، بن يحي عبد الرؤوف: تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، جامعة قاصدي مرباح، 2017.

3) بربيع ابتسام، ميلودي رميساء: الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر "تقنية البودكاست الفكاهي نموذجا"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

- 4) بوغرارة فاطمة الزهراء، عثمان عبير: دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطلاب الجامعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.
- 5) داود نورة: أثر الانستغرام على السلوك الشرائي لدى الإناث، الجامعة الافتراضية السورية.
- 6) روابحية أمينة وآخرون: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة، جامعة 8 ماي 1945، ورقلة، 2022.
- 7) سلامي لخضر: الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في سوسيولوجيا الإجرام، جامعة وهران، 2022.
- 8) سوالمية شهرة، خلاف منال: دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعليم عن بعد، جامعة 8 ماي 1945، 2022.
- 9) عبید مهند علي: تأثير قنوات اليوتيوب على التنشئة الاجتماعية، جامعة الأنبار، العراق، 2020.
- 10) مجاهد حنان: التسويق السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة العربي التبسي، 2018.
- 11) محزوز دلال: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات التقليدية للجمهور الجزائري، جامعة العربي التبسي، 2020.
- 12) ممدوح عبد الله: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

ج/فئة المجالات:

- 1) شفيق هبة محمد: مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر، 2023.
- 2) بوسنان رقية: ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، جامعة وهران، العدد 10، جوان 2019.
- 3) يحيوي ابراهيم: الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والأرض، العدد 1، مارس 2021.

- (4) غزال عبد الرزاق، بورحلي وفاء:البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي،مجلة علوم الانسان والأرض،العدد4،المجلد 10،عام 2021.
- (5)وشنان حكيمة:النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي"البحث الاجتماعي أنموذجاً"،مجلة أفاق للعلوم،العدد السابع،الجلفة،2017.
- (6) علي راييس ابتسام:نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد،مجلة دراسات وأبحاث،العدد 25،ديسمبر،2016.
- (7) طاهري طه حسين، مصنوعة أحمد:استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"الانستغرام"في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمائية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة،المجلد7،العدد الأول،2022.
- (8) علي ياسين أحمد:أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست مطب العشرين،المجلة المصرية لبحوث الإعلام،العدد 83،الجزء الثاني،أفريل 2023.
- (9) هاشم منى:اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لإستخدام تقنية البودكاست،المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري،كلية الإعلام،جامعة بني سويف،مصر.
- (10) بوجفوف الزهرة:الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر،مجلة الباحث الإعلامي،العدد 42،عام 2021.
- (11)بوخلفة خديجة،بولوداني سهام: البودكاست الفكاهي وتشكيل الرأي العام في الجزائر،مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية،المجلد6،العدد2،جوان2022.

الملتقيات:

- (1) الزيدي طه أحمد: الضوابط الشرعية في استخدام مواقع التواصل والألعاب الإلكترونية،إصدارات المجمع الفقهي العراقي،بغداد،2018.

المواقع الإلكترونية:

1) تأثير التدوين الصوتي "البودكاست" على الإنتاج الإذاعي، مقال نشر في مركز القرار للدراسات

الإعلامية، www.alqara.sa

قائمة الملاحق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص الاتصال والعلاقات

واقع استخدام برامج البودكاست في الوسط الجامعي

دراسة وصفية لعينة من طلبة جامعة البويرة

السادة والسيدات الأفاضل نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتمثلة في الاستبيان الخاصة بالتحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فالرجاء منكم مساعدتنا بمعلوماتكم والاجابة عن الأسئلة بدقة وموضوعية، كما نوكد لكم أن هذه المعلومات تستعمل لغرض البحث العلمي.

اعداد الطلبة:

اشراف الأستاذة:

د.مليكة جوردوخ

عبد الله حر مالي

سيليا بلعريبي

ملاحظة: وضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب، وملاً الفراغات في الأسئلة المفتوحة.

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-المستوى: الليسانس ماستر 01 ماستر 02
- 3- ما هو تخصصك؟.....

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

1-هل تتابع برامج البودكاست بصفة منتظمة؟

نعم لا

2-ما نوع البودكاست التي تفضل متابعته؟

طويل قصير

لماذا؟.....

3-منذ متى وأنت تستخدم تقنية البودكاست؟

أقل من سنة من سنة الى سنتين أكثر من ثلاث سنوات

4-ما هي الأوقات التي تفضل فيها متابعة برامج البودكاست؟

صباحا ظهرا ليلا اوقات متفرقة

5-كم من الوقت تقضيه في متابعتك لبرامج البودكاست؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من ثلاث ساعات

6-هل متابعتك لبرامج البودكاست يكون من خلال:

هاتف ذكي كمبيوتر محمول كمبيوتر مكتبي جهاز لوحي

7- ما هي الأماكن التي تتابع فيها برامج البودكاست؟

في المنزل في الحرم الجامعي مقاهي الانترنت غير محددة

المحور الثالث: المضامين التي يتابعها طلبة جامعة البويرة من خلال برامج البودكاست

1- ما الذي يدفعك لمتابعة برامج البودكاست؟

أ- بالنسبة لدوافع نفسية: الهروب من الواقع التسلية والمتعة

ب- بالنسبة لدوافع معرفية: تزيد من ثقافتي العامة للاطلاع على ما هو جديد

ج- بالنسبة لدوافع اجتماعية: تساعدني في حل المشاكل التعبير عن الرأي

2- ما نوع المحتوى الذي تتابعه من خلال برامج البودكاست؟

فكاهي ديني ترفيهي تعليمي درامي

أخرى أذكرها.....

3- ما هي طبيعة المواضيع التي تفضل متابعتها من خلال برامج البودكاست؟

اجتماعية سياسية اقتصادية رياضية

4- ما هي لغة برامج البودكاست التي تفضل متابعتها؟

اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية

5- ما الذي يجعلك تفضل متابعة برنامج دون آخر؟

شخصية المنشط المواضيع التي يطرحها البرنامج المؤثرات السمعية والبصرية

6- ما هي تطبيقات البودكاست التي تفضل متابعتها؟

Apple Podcasts Spotify

Sound Cloud Google Podcasts

.....أخرى أذكرها.

7- ما الذي يجذبك لمتابعة برامج البودكاست؟

تلبية الاهتمامات الخاصة سيقى والمؤثرات الصوتية سافه بالحادثة والعصر

.....أخرى أذكرها.

8- ما هي أهم برامج البودكاست التي تفضل متابعتها؟

فنجان من ثمانية بودكاست قصرة +
دوباميكافين بودكاستي جزائري

.....أخرى أذكرها.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة البويرة لبرامج البودكاست

1- تساهم برامج البودكاست في تطوير الذات والتنمية البشرية:

أوافق أحيد أعارض

2- برامج البودكاست تفتح المجال للإلمام بمختلف القضايا:

أوافق أحيد أعارض

3- تشجع برامج البودكاست على تثقيف الطالب الجامعي:

أوافق أحيد أعارض

4- تتطرق برامج البودكاست إلى مواضيع تهم الشباب الجامعي:

أوافق أحيد أعارض

5- تعلمني برامج البودكاست اكتساب لغات جديدة:

أوافق أحيد أعارض

6-تساهم برامج البودكاست في الترفيه النفسي في الوسط الجامعي:

أوافق أحياد أعارض

7-لا توجد رقابة على المحتوى المقدم من هذه البرامج:

أوافق أحياد أعارض

8-تبتث برامج البودكاست بعض السلوكيات الغربية:

أوافق أحياد أعارض

9-بعض المضامين المقدمة من برامج البودكاست تخالف عادات المجتمع الجزائري:

أوافق أحياد أعارض

10-تحتوي هذه البرامج على كثير من المعلومات مجهولة المصدر:

أوافق أحياد أعارض

11-تروج برامج البودكاست على العنف في المجتمع الجزائري:

أوافق أحياد أعارض

الصفحة	الفهرس
I	الشكر والتقدير
V	الاهداء
iv	فهرس الجداول والأشكال
أب	مقدمة
الإطار المنهجي	
03	إشكالية الدراسة
04	الأسئلة الفرعية
5-4	تحديد مفاهيم الدراسة
10-6	الدراسات السابقة
11	أهداف الدراسة
12	أسباب اختيار موضوع الدراسة
12	نوع الدراسة: منهجها
13	أداة الدراسة
14	تحديد مجتمع البحث: نوع العينة
17-15	المقاربة النظرية لموضوع الدراسة
الإطار النظري	
i. مواقع التواصل الاجتماعي	
20	تمهيد
	1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
21	1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
22-23	1-2 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
27-24	1-3 أشهر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
28	1-4 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
	2- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
29	2-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
30	2-2 الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي
31	2-3 دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
33-32	2-4 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

34	الخلاصة
ii. برامج البودكاست	
36	تمهيد
	1- ماهية البودكاست
37	1-1 تعريف البودكاست
38	1-2 نشأة وتطور البودكاست
39	1-3 أنواع البودكاست
40	1-4 مميزات البودكاست
	2- ماهية برامج البودكاست
41-42	2-1 خطوات إنتاج برامج البودكاست
44-43	2-2 برامج التقاط البودكاست
45	2-3 معيقات تقنية البودكاست
46	الخلاصة
الإطار التطبيقي	
80-48	1- تفرغ البيانات وتحليلها
82-81	2- عرض النتائج العامة للدراسة
83	الخاتمة
89-85	قائمة المصادر والمراجع
95-91	قائمة الملاحق
98	ملخص الدراسة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام برامج البودكاست في الوسط الجامعي، دراسة وصفية لعينة من طلبة جامعة آكلي أولحاج-البويرة-ولبلوغ أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسات الوصفية، أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمنا الإستبيان، كما اقتضت طبيعة الموضوع اللجوء إلى العينة القصدية مكونة من 96 طالبا جامعيًا بولاية البويرة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن برامج البودكاست أثبتت دورها الفعال في الوسط الجامعي كما ساهمت بشكل كبير في تثقيف الطالب الجامعي وتزويده بمختلف المعارف والقضايا التي تهتمه في مسيرته الجامعية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، برامج البودكاست، الوسط الجامعي

The Abstract:

This study aimed to identify the reality of using podcast programs in the university environment. It is a descriptive study conducted on a sample of students from Bouira university. To achieve the study's objectives, the descriptive method was relied upon as it is most suitable for such studies. A questionnaire was used as the primary tool for data collection. The nature of the topic required us to use a purposive sample consisting of 96 students in Bouira Province.

The study concluded to a set of results, the most important of which is that podcast programs have proven their effective role in the university environment and have significantly contributed to educating students and providing them with various knowledge and issues relevant to their academic journey.

Keywords: social media, podcast programs, university environment.



قسم علوم الإعلام و الاتصال
مصلحة البحث العلمي و ما بعد التدرج

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : د. جورد ديبغ حليكة

الأستاذ المناقش (ة) : د. حياة عنورد

الأستاذ الرئيس (ة) : د. عهاد صيونيا

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها بعنوان :

واقع استخدام البودكاست في الوسط الجامعي
دراسة وبحثية لحن طالبة جامعة أمكللي محمد أوجاج - البويرة -

والتي أعدها الطالب (ة) : جورد علي عبد الله

و الطالب (ة) : بلال سيبني

و الطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : الإعلام والاتصال

تخصص : الاتصال وعلاقات عامة

الموسم الجامعي : 2023 / 2024

إمضاء المشرف (ة)

إمضاء المناقش (ة)

إمضاء رئيس (ة) اللجنة

البويرة في : 03 / 07 / 2024